

ليوم الارض الخالد - التكريم والمستقبل

أكدت احتفالات الذكرى الثانية لـيوم الارض ان الثلاثة من آذار أصبح من الالام الخالدة في حياة جماهير اسرائيل فحسب ، بل في الحقيقة ويمكن ان نقول على الصعيد الدولي ايضا . لقد دخل الثلاثون من آذار تقويم شعبي ، نحتفل به ونستحضر به الاجيال القادمة ومزايا لصدود جماهير الشعب العربي في اسرائيل ومزايا لوحدة الصف التي تقيت يوم الارض واصبحت نهرنا البليغة والفضائل القليلة والمزهر من اجل حق البقاء في الوطن ومن اجل الاحتفاظ بالارض ، بتراب الآباء والأجداد ، ومن اجل حق الانسان العربي في العيش الحر الكريم متساوي الحقوق ومفسور الكرامة في وطنه .

ان يوم الاسراب التاريخي في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ ، الذي روت به جماهير الشعب العربي في اسرائيل لوحة صف شاملة وشجاعة لا يخل بها ايام صادرة الايام من الارض وعلى تحديث سلطة الشعب والارهاب لشمار هذه الجماهير والذي استشهد فيه المئة البيرة خديجة شراخنة وخبر خلافة ورجا ابو ريا من سجنين وفي سجنين من عراة ومحسن طه من كفر كنا ورافقت زهير من نور شمس الذي سقط في (الطيبة) ان هذا اليوم ، السدي صهنة الشعب بكلمه ، جاء نتاج عيلة طويلة الذي من الصدود والنضال والجمعيات والاطالاق ونضوج هذه الطاقات ، وجاء نتاج تكاليف نوعيه جديدة لجماهيرنا العربية في اسرائيل كان العرب الشيوعيين خبيرتها والقوة الجندة والمودة لها والقدادة . لقد جاء هذا اليوم ثمره سنوات من العمل الذروب والتضحية .

لقد تميزت التظاهرات الشعبية للذكرى الثانية يوم الارض بانها شملت اوسع اوساط الجماهير العربية في اسرائيل ، واستمرت ايضا توي متفرقة بيوهه واسعة بها فالاتحادات الشعبية الواسعة التي تعبر تقريبا جميع مراكز تجمع الجماهير العربية فيها ما كان منتظما لاجل كاتجعات الطيبة وبيقة والطيرة وام القهم وكفر كنا وشامير وعرباكة والراية وككا والتشكلات والاجتماعات الطلابية الواسعة في القدس وفي بئر السبع وفي ابيد رهيا . وكذلك الاجتماعات التي عقدت تقريبا في كل مدرسة عربية شارك فيها لوف الطلبة .

وكان الاجتماع الانضائي المركزي في سجنين يوم الثلاثين من آذار ١٩٧٨ وصخره حوالي ١١١ الف مواطن قسمة هذه التظاهرات الجماهيرية المتصالية . لقد شكلت جميعها مظاهرة كبرى لوحدة الجماهير العربية في اسرائيل . ان الوحدة الوطنية التي نجت في نشاطات اليوم الارض مكنت النضوج والنمو السياسي العربي اللذين تطلعا يوما جهايرنا العربية في اسرائيل .

لقد كان اتجاه الشعب الفكري لشهادته يوم الارض في سجنين عملا نيا شامخا ، فلم به التفتان عبد ماري وورشون كسبل ، ووريزا بارزا لنضوج حركة الجماهير الفلسطينية ورومية لغزيرة لتخليد شعبيها واكثر نشاطاتها واجل تضحياتها والاعتناء بتثقيف اجيالها الصاعدة هذه الروح .

وقد شملت نشاطات احياء لذكرى يوم الارض مختلف الازواضع الشعبية في المناطق المحتلة . فقد جعلته نالسي ، كبرى من الضفة - يوم اضراب كبرى صوت الحركة الشعبية ضد استعمار الاحتلال الاسرائيلي ، والمطالبة بالسلام والعدل .

وفي العديد من العواصم الدولية وبشكل خاص في الدول الاشتراكية اعطت وسائل الاعلام مكانا بارزا ليوم الارض . وعقدت الاجتماعات الطلابية التي قام بها الطلاب العرب من اسرائيل بدور فعال . فكانت نشاطات هامة للتضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل في معركة النضال من الارض ومن اجل الحق في العيش بيساوة وكرامة .

ومن الامور الهامة التي ظهرت في نشاطات الذكرى الثانية ليوم الارض في اسرائيل ان معرفة هذا اليوم لم تعد مقصورة على المواطنين العرب . فقد تغلغل اسم (يوم الارض) في معرفة اوساط اوسع الازواضع اليهودية في اسرائيل على انه يوم تظاهرة فيه الجماهير العربية احتجاجا على مصادرة الارض ومن اجل المساواة في الحقوق . ولم تكن الصحافة والاذاعة والتلفزيون في اسرائيل من تجاهل هذه الذكرى الخالدة في مجال النضال الديمقراطي . فكتبت عنها وتقتل انباء التظاهرات التي سبقت يوم الارض واصلت احتفال الاثوف في سجنين واقامة التسبب الفكري الى اوسع الازواضع .

لقد جاءت الذكرى الثانية ليوم الارض في السنة الاولى لحكم « الفلوك » - يميني - الصهيوني المتطرف « بشار » - عهد « اللوكود » - يمينية الماويين العرب في اسرائيل قد برزت في تركيز الدعاية والنشاط الحكومي الرسمى حول « واجب يهود الخليل » - ورائي تلك التصريحات المشؤومة لسوزراء حكومة « اللوكود » - بل تصريح وزير

الجماهير التي رافقت الذكرى الثانية ليوم الارض كانت مرحلة جديدة سبغت الانواء من جديد على اوضاع الجماهير العربية . وكنت الفكرى القاتية ليوم الارض دما جيدا فاضل والجماهير العربية ، منت وحدة صفها وعززت صفها بنضالها في الدفاع عن البلاد من اجل للتصديق المساوية للجماهير العربية في اسرائيل ضد مصادرة الارض وضد سياسة التمييز والاضطهاد القوي واستمرار تفتح الكبت والاضطهاد قاتل أجهزة السلطة كمانها بحلة من الضفت المواطن العرب من كل حق سوى الارض في سجنين ، الا ان نشاطات السلطة هذه وضغطها وراحتها لم ينبع في منع اوسع المشاركة الجماهيرية التي كانت « مرة اخرى » وابوسع شكل ، تحديا واحتجا صراحة مدوية .

لقد سعت السلطة ليليل الذكرى الثانية الى تخفيف اثار نشاطات هذه الحدودات والازواضع والحدودات (الذين يسبون انفسهم بلولا اليك) واخير سيجع للفروج على وحدة الصف التفاضلية بدعوة خرقها الى الانزباب للام وشايات تخالف برنامج لجنة الدفاع عن الارض . قد تستر هؤلاء بكلمة الثورة الخفية والمسيحية في الوقت نفسه ، ووراء شعارات « توبة » بعيدة كل البعد من المصلحة القومية الحقيقية لجماهيرنا العربية . لكن التوجيه المعلنه التي يمكن ان ترتب عنها هي جر جماهيرنا الى مهادي ومسار لن توصل الى انتصار سياسي .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

لقد اثبتت الجماهير العربية في اسرائيل عزمها واتساع وعيها السياسي وتجرنتها الفوية واكتت اقتناصها الشامل وبعده وافتة والتمسك بتيادها الوطنية المجرية - ورائي الشيوعيين ومعهم ملو القسوي الوطنية الخفية المملون في لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجهيات الديمقراطية .

اسرائيل التي اتفاد مواقف مغاييرة لمواقف تياراتها الوطنية التي وضعت فيها نفسها . ان هذا يبعثنا نقول بل مسؤولية تاريخية ان كل - معنى ونشأه لفضي القيادة - الرشيقة - المسؤولية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل ، وكل معنى لفتح هذا الشعب عن طريق العمل الوطني المضطهد القوى الوطنية المسروكة لهذا الشعب وليركها الشعب الشيوعي الاسرائيلي انها هو معنى تخريبي مرفوض تفر من . فهو لا يخدم الا اعداء هذا الشعب . ونعده جميع الذين يفر عليهم مستقبل وصير جبهه الجاهل والاقبال الكبرية التي تنظر تفانها ان يسعوا على ابدى تلك من تسول له نفس العمل بوحدة صف جماهير شعبنا العربي في اسرائيل بطريق ناهلها الحرج .

واولئك الذين يريدون لجماهير شعبنا العربي في اسرائيل مثلا ان نخوض معركتها العسيرة من اجل الحقوق القومية والقوية ومن اجل السلام العادل ضد سياسة حكم اسرائيل العدوانية والمالسة للاستعمار يهدى الشعار الطنان الرنان « الجليل والخليل ... حركة واحدة ... بعض واحد ... » .

انهم في الحقيقة والواقع ، سواء من حيث او من عدم ، يمكن على زج هذا الشعب في طريق سدود ان يكون له اية امكانية ان يسهم قيد اتملة في معركة السلام ومعركة التضامن مع شعب الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة التي جانت اسرائيل . على هذا الطريق من التنازل سيكون مصر

الليل مثل واقع الجليل ، وليس القدس ، ليحقق مثل بين واصحاب ارض اسرائيل الكبرى التي جانب ما في ذلك من ازال شام نال بالجماهير العربية في اسرائيل .

ان جماهيرنا العربية الواسعة في اسرائيل المظفرة بتنهالها لشعبنا العربي الفلسطيني تعرف في الوقت نفسه ، وقد اثبتت ذلك خلال السنوات الاحدى عشرة منذ حزيران ١٩٦٧ ، ان طريق تفانها السياسي داخل اسرائيل ، ضد سياسة حكم اسرائيل العدوانية الماوية للاستعمار بقيادة القوي الشيوعي جينا الى جنب مع العرب الديمقراطية اليهودية من طريق تفانها السلم دفاعا عن حقوقها كموطنين في اسرائيل واسلمها في معركة الممثل . انها تسلم بذلك عن دور سياسي عبق حركة ان تخرج نضالها الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة سيكون

عند كبريا للشعب الفلسطيني ولعالمها هي ايضا . وان كان سيسيوس وسيستمر انماها واجبات النضال ضد سياسة التمييز القوي ومن اجل حقوقها الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

ان هذه دروس تاريخية من يوم تاريخي هو يوم الارض الخالد . فقد كانت الذكرى الثانية ليوم الارض مرحلة هامة من مراحل نضال جماهير شعبنا العربي في اسرائيل من اجل حقوقه ومن اجل كيانه ومن اجل مستقبله . والاحتفال بذكرى يوم الارض الخالد هو ليس مجرد احتفال بذكرى حدث وانما كان وسقي يوما نضاليا جديدا وموحدا ودافعا الى امام نحو المشرق الذي من الكاسب لجماهير شعبنا وقضية السلام والديمقراطية .

يا عمال العالم اتحدوا !
عاشن الاول من ايار
يوم تضامن العمال العالمي !

يا عمال اسرائيل ،
ايها العمال اليهود والعرب !
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحثكم لخاضة الاول من ايار - عيد العمال في العالم كله .

لاول ايار في هذا العام بالنسبة لنا في اسرائيل مخزي خاص ، اذ انه يجيء بعد صدود ممثلي راس المال المباشرين الى السلطة ، مع كل ما يترتب عن ذلك من نتائج مقلقة لنا جميعا .

الاول من ايار يرمز لدينا ، كبا في العالم كله ، الى النضال المشترك للعمال ، ابناء الشعوب المختلفة ضد الاستغلال والاضطهاد ، ضد اصحاب راس المال الاستغلاليين وكومنتهم . ويرمز الاول من ايار الى نضال العاملين من اجل اجور اعلى وظروف اعمل افضل ومن اجل تحولات اجتماعية ومن اجل القضاء على الرأسمالية ومن اجل بناء عالم جديد ، اشتراكي لا مكان فيه لاستغلال الانسان للانسان ولا يضلط فيه شعب شعبا آخر .

ان الرأسمالية تعني الحرب والارمة الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية والاخلاقية ، تعني انطاة الغلاء والتضخم المالي واملاقي العاملين من جهة انطاة اصحاب رؤوس الاموال من جهة اخرى . وتعني الاشتراكية بالمقابل السلام وانعدام البطالة ولبات الاسعار ونسبة غرائب منخفضة وخدمات شاملة على مستوى عال بدون مقابل وازدهار الثقافة .

في الولايات المتحدة يوجد ٧ ملايين عاطل عن العمل . اما في الاتحاد السوفيتي فيوجد نقص في الايدي العاملة . وفي بلادنا تعيش جوعها مستمرا على العاملين ، على مستوى حياتهم وعلى حقوقهم في الاضراب والنضال من اجل مصالحهم . ويتشتر ، بشكل خاص ، الاذواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد وابناء الطوائف الشرقية . ويحدث التمييز ضد العمال العرب .

منذ اقامة حكومة « التكل » البنيوية المتطرفة ازدادت حدة السياسة المعادية للعامل ، والتي تشكل الانتعاش الاقتصادي احد تعابيرها المتطرفة وكذلك تصاعد الهجمة على الحريات الديمقراطية وحقوق المواطنين العرب . ان السبب الرئيسي لهذا الوضع هو سياسة الاحتلال والضم الحكيمة ، سياسة الاوسع والمغامرات العسكرية . العدوان على لبنان زاد الوضع الاقتصادي سوءا . الختت اضراا كبرية بالوضع السياسي والاقتصادي . يجب اعادة الجيش الاسرائيلي حالا من كسل الاراضي اللبنانية .

يمكن التوصل الى سلام عادل ، ثابت وشامل على اساس احترام حقوق كلا الشعبين القومية ، حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بولاية دولية الى جانب دولة اسرائيل يضمنان سلامة اسرائيل وسيادتها وامنها .

ان انتاج سياسة سلام يمكن من تقليص النفقات العسكرية الضخمة . وعندها ستتوفر الاموال الكافية لشفاء الاقتصاد وتثبيت الاسعار ، وللتعليم والصحة والسكان والتطوير .

ان تغيير السياسة الاسرائيلية مرتبط بهدي كبير بنضال جماهيري ضد الحكومة وضد سياساتها ، بنضال موحد لجماهير الشعبين - اليهودي والعربي - من اجل السلام والديمقراطية وحقوق الشعب العامل . هذه هي ايضا الطريق الافضل للوقوف في مواجهة الاخطار التي تهددنا ، خطر تفرج حرب جديدة ، الخطر الذي يتهدد الحريات الديمقراطية وحقوق المواطنين العرب في البلاد .

لقد اثبتت أحداث العام الاخير ان جمهور العاملين مستعد للنضال ، ابتداء من الاضرابات ومظاهرات تشرين الاول والثاني الماضيين الكيرة ضد الانقلاب الاقتصادي وحتى اضرابات الحارة والمعلمين وعمال « المال » وعمال « الكو » واضراب الصحفيين وغيرها . هناك ضرورة لتوحيد النضالات ضد الشغلين وضد سياسة الحكومة ومن اجل سياسة تضمن مستوى حياة لائتا لكل العاملين الامر الذي هو في مصلحة الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي .

لنضع قيادة المستهدود حدا لنظف اعمل لى ضد انتهمه ، خط التهديد مع المشغلين واصحاب رؤوس الاموال ومع سياسة حكومة يمين المهادية للديمقراطية ! لننفض هذه المستودات على يمين نضال العاملين من اجل مصالحهم وحقوقهم ! لنطالب قيادة المستودات بالقاء عبء الضرائب على اصحاب البنوك والسمارة والبنساق والسودا والتسهيلات والامتيازات المعفاة لاصحاب رؤوس الاموال .

لنوط ونعيق وحدة العاملين في النضال ضد مؤامرات اصحاب رؤوس الاموال والكثافة ! لنوط ونلتسم وحدة العاملين في النضال من اجل السلام والحرية الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشراكية ! عاشت الوحدة اليهودية العربية ! عاش الاول من ايار !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

عصابة « غوش ايمونيم » تخطط لتوطيخ مليون يهودي في الضفة المحتلة !

بعض المستوطنات الست الجديدة التي تقيها « غوش ايمونيم » في هذه الايام في الضفة المحتلة هذا ومن المعروف ان قادة هذه المستوطات يتعمدون اجهزة الحكومة بالاقتناء مستوطات جديدة بدون ان يكونوا في ايدى الحكومة . الامر الذي يؤكد ان الحكومة تؤيد مشاريعهم بدون مواربة . ونحدث بورات من مستوطات شيلو التي ادمت الحكومة في حته اشغال ليست مستوطنة وانما نقطة نشيط من الارض . فاعبر من سروره ان خيرات كيدنا فلانا مستعدون لتشغيل المستوطنين هناك كعمال لدى علماء التار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

طيف
الشمس



تقوم الرحيل والمشرود ونفضح
الإمارة علانية ونناقش حتى ضباط
وجندو اتفاق الاقوام القدس .
واقصود فرعا للحرية والجبهة والرامة
وعايون وايد سفان وكفراسيف
وترسبحا . ورمنا نوج القبول بقيام
الدولة العربية الفلسطينية الى جانب
اسرائيل وانهاء حلة الحرب . وبدنا
ننكر ان يكون مركز الدعوة قديم
للدولة العربية في الجليل . وذهبت الى
قبة الاقلاء بساتر الرضاي . وهناك
رمنا شعار العودة . ورمضنا

لكن لماذا نستيقظ الامور ؟ دعونا نرافق ضيفنا في رحلته صرية شائعة من ذكرياته التي هي في الواقع جزء من تاريخه .

سحب . وباطبعه نضطر الى الانكفاء برؤوس اقل . اذ لا نستطيع صفحة من « الاتحاد » ان تلم الا بالترز اليسر من هذه النسبة الحافلة .



الى اعضائها .
 وفي تلك الايام عقد المؤتمر الثاني
 للمؤتمر العمال العرب . وكان المؤتمر
 قد بلغ من النمو درجة ان شارك في
 الانتاج شخصيات وطنية كثيرة .
 وحتى محمد رشدي الهوراني قائد
 "الجملة" في حينه كان من المبلين
 حوا المؤتمر بخطابه .
 ويمكن القول ان تلك الفترة شهدت
 مسودا سريعا في نوع الجماهير
 وفئاتها . وكانت تصل اليها الجلات
 المصنفة القديمة من سائر انحاء
 الوطن العربي . وكذا تعمل باستمرار
 على تثقيف نفسها . واصبح الشارح
 الوشحي والتشويحي مصدر الزعاج
 كبير للرجعية التي راحت ، ومع
 الاستمرار ، تبثت عن طريقه توجيهه
 ضربة اليه .
 وفي 19/12/1949 عقد مؤتمر
 ايام الوحدة الذي انقسم بتقسيم فلسطين
 واقامة دولتين : عربية ويهودية وجلاء

قال سيفنا :
« ولدت في أبو سنان عام ١٩٢٠ .
منه أنبتت المدرسة الابتدائية ذات
بعض الصفوف ، وما وليت والدي
أن انتقل بنا إلى حيفا سعيا وراء لقمة
العيش ، ككثيرين أمثلته من القرويين
الذين أخذوا يتجهون إلى المدن بعدد
من مئاتهم بسبل العيش في القرى
والبقرية ، ولكن الحياة سرعان ما
تجاوزت الحدود ، ووجدت نفسي ، ولم
أجوز الثالثة عشرة من العمر
أسودا عن ثلاثة من خمسة أطفال .
في هذه السن المبكرة نزلت إلى
مركز العمل والأجور ، وأتيح لي أن
أشاهد تلك الماشيئة لفاعلة بالخاص
للجباة والموتى سبل حياة الشعب
للجائعين ، صحتات بشرية ممن
القتل الذوري ، واشتركت في
الطعام ، وقطعت يدي عن

خلال زيارته الأولى للاتحاد السوفيتي في نيسان عام ٢ ملئ اسيا الوسطى في طشقند عاصمة كازخستان وفلك
ظهر الربيع جمال موسى في هذه الصورة جالسا الى يمين ١٩٥. ويظهر في الصورة عدد من العلماء ورجال الدين المسلمين

الذين سبق القسم سكرتير المؤتمر. وهكذا وجدت منظمة نقابية ذات نفوذ بقيادة الشيوعيين والعناصر الواعية، وبمساعدة ذلك أكبر عدد كبير على التصاح بأكبر الأحزاب في فلسطين شاركت في المظاهرات وفيه العمال والوظفون اليهود، وكان تعاون جليل كان له أثر كبير على الحياة السياسية والحركة الوطنية أيضا.


في ذلك العهد عقد المؤتمر الأول لجمعية الفكر الوطني في يافا، وكانت أحد المنعرجين. وكانت فكرة مسعود لخرقة العمالية والوطنية، وبدأ استرجاع بين الفئتين. وكان مسعود عبء الفكر الوطني في تصاعد. وأصبحت «الاتحاد» واسمة الانتشار والنمو، ولم يبق هذا في عيون الاستعمار والرجعية. وبدأت أسس الفكر على الحركة التحررية والعمالية، وأغفل سكرتير جمعية العمال العرب سبيلها. وبدأ لنا المقصود كان ضرب الحركة العمالية بعضها ببعض وإتلاف الشيوعيين.

كانت لدينا بجرأة التوازية. ورضا نفضها بالتضاروت ومن على صفحات «الاتحاد» وتغلغلنا إلى كل الأحياء الشعبية. ولم نضع وضع الدافع. ولكنا وضعنا حراسة قوية على ندائ الجمعية في لوج الموانئ. وكان الريفين أبداي نوما يسير كل صباح بشكل تقارير من القادي إلى السوق جيلة وديها. وخرجنا من الوثنية بنجاح ورددنا جيل الثامرين السعي نوجهم. واتصمت أبعاد الزمان.

الجيش البريطاني . ورائنا في جلاء
الانداب الفلسطينيين واعطاء حق تقرير
المصير للمواطنين خطوة الى امام ،
واستبقاها بالقييد . ولكن كانت
الاستعمار والرجعية والصهيونية خطط
اخرى . واتخذت الشيفاكات مدبرة
من صيحة اليوم التالي لقرار التضييق ،
ونحن التسويعين لسنا من اللحظة
الاولى ان المامرة موجهة ضد قيام
الدولة العربية الفلسطينية المستقلة .
اذ لم يكن يقل ان تاتى بريطانيا ضد
لدولة الانداب وهى صاخبة وعسد
يلور . والصهيونية يومنا حازما ضد
الاشيفاكات واوسعنا ان الضميمة
الوطنية ليست في ان يقتل العمال
اليهود والعرب . ولكن الترجيصة
العربية جالوت مع الخطط الاستعمارية
الصهيونية على ما يرام . وفي تلك
الايام عقد الملك والرؤساء العرب
مؤتمرا في بغداد تحت ستر اقتداء
من فلسطين من الصهيونية ووضوا انك
عبد الله قادا اعلى لكفوات القسى
اخذت على عاتقها « دورت »
فلسطين . وكان قد نوح قيل وعبر
تصرير في لندن بعد ان كان مجرد امر
صغر . ذلك نهودا لضم القسم
العربي من فلسطين الى مملكته .
القريبه بالانقد اعظم . وشكلوا ما
يسمى بجيش الاتحاد . وفرغوا طول
الحرب ارمية كما كانت ادوارهم
تقتضى . ذلك كانت المامرة تطلب
اثارة النزاع المسلح بين الشعبين
ولو بارتكاب المجازر الديرة للهاب
الشاعر المجرى . وكان للانظمة
الصهيونية مثل « الاصل » دور بارز .

الأمم الخاصة ، وآلام شباب بنسري
 من قيادة ، وكان قد أصاب الحزن
 بوجوب الشغب الذي تلقى نظائرا .
 لكننا لم نسكن إلى الصبح الجوهل ،
 ورضا ، وقد انقطع الصبح نهائيا
 فحسبنا ، نحاول ربط الفيضون بن جديد
 القصدي ، بملكاتينا المحدودة ،
 كركاب المساة الزهية التي لم يكن
 التفتيح قد اكتشف إعجابه بعد
 بركاب الجو السيلبي مملأها قنا ، فقد
 ضللت الرجعية العربية حيلة أسواء
 التي اتعاهد السوسيني (الذي كانت
 تسميه روسيا) وعلى التسوية
 ولم تكن التلبي بغيرتي على تصديق
 أن الحكومات القادرين ستعلم منا
 فاعتقد ،
 بين الطرفين أحد هو ماوقعي
 أبو سنان (ومع بزرعة الرافح)
 رفض تصديق ما وصفه الرقيق كمال
 غفيلن الزباهرة على الشغب العربي
 المظلمين وانهم الحكومات العربية
 بالخيالة ، وقال له الرقيق كمال سترى
 ذلك المثل في وقت مناضر .
 ولكننا ستركز الآن قتاه ، قد مفكرتك
 وأكتب ما أقول : بموجب الزاامرة
 الاستعمارية ستعود دولة يهودية -
 إما تقسم العربي فيقسم إلى الله
 المعيل بعد الله . وبعد تيلم الدولة
 التي ودع بيرارة كمال غفيلن
 وفوري أبو سنان في مكان . فقال
 وهو القوي . تستطيع يا محضر
 تقبل به هذا التسويقي لأنه شيب
 كالتيهنا وصدق
 ولكن قروانا كانت محدودة . لم
 نستطع نفع الحري ولكننا فطين

نظارات
الناصرة



- ساعة التراجع
- جواز مكتبة الشعب
- نظارات طبية
- للقراءة والتمتع
- نظارات لروية
- واضحة للتفكير
- زجاج نظارات
- ابيض، ملون
- ونوتو جيري
- اسعار شعبية
- مع كفالة.

الجليل

تحريص وتعبئة أجود انواع
البنت والبندورات والمسدسات



محنة الجليل - شحيري اخوان

الناصرة ١/١١٥ تلفون ٥٦٢٢٨ ح.ب ١٥٢٥

ترفع أحر تعيانتها الى جميع أبناء الطبقة
العاملة بمناسبة عيد اول ايار -
يوم تضامن العمال العالمي .

وتعلن بهذه المناسبة عن استعدادها لتزويد المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة والمحال التجارية بأحدث أنواع الاناث التي تتناسبها بالطرق والاساليب المتطورة .

* اسعار متهاودة * جودة في الاتاج
* صدق في المعاملة * شروط سهلة اتاج
الدفع * هذا ما نستلمسونه عند التعامل
معنا * نرجب بكم ضيوفا في محلاتنا
وهلا وسهلا بكم *

البيع بالجملة والفرق
كل عام وأنتم بخير

واصفاناً بولس بولس ان هكلا اهورا
 باقتلنا . هكنا الحطة . وكنا
 بفرقا عم البصم عن الجمهور .
 بسطين . ولم يمي طويل وكنت
 حتى السحب . يعني "الانقاذ" حياة
 من الجبل في نفس اقله ان اخذوا
 فيها في كل قرية بواسطة التواطع
 ان هجوم الجيش على اليهود . وبعد
 انتاب البصين حالا قنا بطرح
 بنشور ندوة بين المواطنين في القاء
 في الوطن . ولم يكن هناك ما او
 يقول من دخول افواج الاسرائيلية
 في القليل . واعلمت تسببا
 لسوة بالق في كل قرية حتى شناهنا
 واخذت كنز كنز كمنعتين (اسرى)
 "جربة" . وطردت المواطنين نعت
 تهديد السلاح . وكنا بين الضمائم
 في العقل بذان الكناح في ظروف
 جديدة . كنا قلنا ان البداية معلومة
 عمال الشغل وكنا الاسرى بسلامة

نظارات
الناصرة

• ساعة التبراج
• جواز مكتبة الشعب
• نظارات طبية
• للقراءة والتمل
• نظارات لروية
• واضحة للتقريرون
• زجاج نظارات
• ابيض، ملون
• ونونو جيري
• اسعار شعبية
• مع كفالة.

مادة لاصق الخشب، ومادة الخشب، وكان هذا
الاجل من اجل ان العمل بمؤسسين بل
السلطة. وبذلك تحاشوا ان يتجنبوا
السياسيين. وكان ذلك موقعا طبقا
لنظامها.

واتخذوا قرارا بملء يدهم
الاستمرار. وكان ضمن اللجنة
اللجنة القومية الرفيعة ايل نوما
يرعى على عمل كل من شانهه
في الادارة المحلية. لكن
التي في وسطها الحكومة وقوم
السلطة. وتشرذم عرب فيها.
الفرار. ٢٢ نيسان ثلثين سنة
الفرار. في مثل هذه الليلة ناس
الفرار عند بوابة الجيزة الشرقية.
ساعتها قام بوضع احوال القوم
الى الجبال. واضطروا الى الرحيل
الى الجبال. حيث كانت جدران
في تلك الجبال وصف تلك

الأمم الخاصة ، وآلام شباب بنسري
 من قيادة ، وكان ذو أصاب الحرب
 ، وكان الشعب الذي تلقى نظائرا .
 لكننا لم نسكن إلى الصلي المحول ،
 ورضا ، وقد انقطع الصليب نهائيا
 ، نحاول ربط الفيضون بن جديد
 ، فيكتاتيفنا المحدودة ،
 الحرة المساة العربية التي لم يكن
 انشغبت بد أنشغف إيجادها بعد
 ، وكان الجو السيلبي مملأها قنا ، فقد
 شغلت الجمعية العربية حملة أسواء
 ، وفي الاتحاد السوفيتي (الذي كانت
 تسميه روسيا) وعلى التسوية
 ، ولم تكن التلبي يقاربن على تصديق
 أن الحكومات القادرين ستعلم منا
 فاعتقد ،
 بين الطرفين أحد هو ماوقفي
 أبو سنان (ومع بوزارة المراحل)
 رفض تصديق ما وصفه الرقيق كمال
 غفيل المأزورة على الشعب العربي
 المظلمين وانهم الحكومات العربية
 بالخيلة ، وقال له الرقيق كمال سترى
 في ذلك الحق في وقت مناهض .
 ولكننا ستركز الآن قتاه ، قد فكرت
 ، وأكتب ما أقول : بموجب المأزورة
 الاستعمارية ستقوم دولة يهودية -
 إما تقسم العربي فيقسم إلى الله
 المعيل بعد الله . وبعد قيام الدولة
 التي ودع بيربارة كمال غفيل
 وفوري أبو سنان في مكان . فقال
 ، وهو القوي . تستطيع يا محضر
 تقبل به هذا التسويقي لأنه شبي
 كالتيهنا وصدق
 ، ولكن قواني كانت محدودة . لم
 نستطع نفعي الجري ولكننا بقينا -



في طليعة عاصمة كازخستان وفلك
ة عدد من العلماء ورجال الدين المسلمين

الجيش البريطاني . ورائنا في جلاء
الانداب الفلسطينيين واعطاء حق تقرير
المصير لهم من اجل خطوة الى امام
واستقلناة بالقييد . ولكن كانت
الاستعمار والهيمنة والصهيونية خطط
اخرى . واتخذت الشيفاكات مدبرة
من صيحة اليوم التالي لقرار التضييق
ونحن التسويعين لسنا من اللحظة
الاولى ان المواجهة موجهة ضد قيام
الدولة العربية الفلسطينية المستقلة .
اذ لم يكن يقلل ان تاتى بريطانيا ضد
لدولة الاندلسية وهي صالحة وعند
يلور . واليهود يومنا حازما ضد
الاشفاكات واوسعنا ان الضميمة
الوطنية ليست في ان يقتل العمال
اليهود والعرب . ولكن الترجيصة
العربية جالوت مع الخطط الاستعمارية
الصهيونية على ما يرام . وفي تلك
الايام عقد الملك والرؤساء العرب
مؤتمرا في بغداد تحت ستر اشد
من فلسطين مع الصهيونية ووضوا انك
عبد الله قادا اعلى لكفوت القسى
اخفت على عائلتها « دوريت »
فلسطين . وكان قد نوح قيل وعبر
تصر في لندن بعد ان كان مجرد امر
صغير . ذلك نهودا لضم القسم
العربي من فلسطين الى مملكته .
القريبه بالانك العظيم . وشكوا ما
يسمى بجيش الانتداب . وفرغوا طول
الحرب ارمية كما كانت ادوارهم
تقتض . ذلك كانت المواجهة تتطلب
اثارة النزاع المسلح بين الشعبين
ولو بارتكاب المجازر الديرة للهاب
الشاعر الحزينة . وكان للظلمة
الصهيونية مثل « الانسل » دور بارز .

الرفيق سليم القاسم سكرتير المؤتمر. وهكذا وجدت منظمة نقابية ذات نفوذ بقيادة الشيوعيين والعناصر الواعية، وبمساعدة ذلك اليسار الجديد كثير على انصاح اكبر الفئات على ان تلتصقوا بشاركتها في المظاهرات فيه والعمال والوظفون اليهود ، وكان تعاون جليل كان له اثر كبير على الحياة السياسية والحركة الوطنية ايضا . في ذلك العهد عقد المؤتمر الاول لجمعية التحرر الوطني في يافا ، وكانت احد المنجزات . وكانت فكرة مسعود لثورة العمالية والوطنية ، وبدأ استراخ بين الرفاقين ، وكان مسعود عصبية التحرر الوطني في تصاعد . واصبحت « الاتحاد » واسمة الانتشار والنمو ، ولم يبق هذا في عيون الاستعمارية والرجعية . وبدأت اسنحوا القاتل عبر الحركة التحررية والعمالية ، واغفل سكرتير جمعية العمال العرب ساسي له . وبدأ لسانه القصد كان ضرب الحركة العمالية بعضها ببعض واتهم الشيوعيين . وكان لثمة تصديا بجرأة التوازية . ورضا نفضها بالتشرات ومن على صفحات « الاتحاد » وتغلغلوا الى كل الاحياء الشعبية . ولم يقد وضع الدافع . ولكنا وضعنا حراسة قوية على سدنى العمسية في درج المواجهة . وكان الرفيق ايل نوما يسير كل صباح بشكل تقارير من القادي الى السوق جيلة وديها . وخرجا من الوثيقة بنجاح ورددنا جيل الثامرين السي نوجهم . واتصمت ابعاد الزائر

الاجور ونمواو التنظيم النقابي لا
 العمال الشتركة في الحركة الوطنية .
 يدانا بتكوين نقابات محلية نـ
 اماكن العمل . وحرمان ما توصلنا
 الى ضرورة توحيد هذه النقابات في
 منظمة واحدة . وقررننا فتح جمعية
 العمال من جديد . لم نخدم طابا ولم
 نطلب اننا . بل نطلب ظاهرة محالية
 وضعتنا الى مقر المنظمة النقابية
 لخدمنا الجباب القوم ووضعتنا بجباب
 جديدا واثقا وجودنا . ساعدتنا في ذلك
 ان معظم قادة النقابات المحلية كانوا
 من العناصر التقدمية الذين اصبحوا
 فيما بعد شيوعيين . عملا كان
 جبرائيل بشارة سكرتري نقابة عمال
 شركة البترول ودمري خوري سكرتري
 نقابة الموظفين وانا سكرتري نقابية
 عمال المسكرات . وبالنسبة لحالات
 المستهدورة شقي صفوف العمال
 العرب واثق منظمة نقابية تابعة لها
 باسم اخاد عمال فلسطين . ولكن
 التوفيق لم يلقها وظلت منظمة صفراء
 لم تفتح الا بعضي المجاورين .



الصفحة الارابية

آخر ما كنا نريده هو ان نضطر الى مناقشة الاعلام السوري . ولكن همة هادئة نهضت في اذن دمشق ، وذلك بعد الحاج القراء وتبالات الجمهور عما يصدر من وسائل الاعلام السوري بالنسبة للعرب في اسرائيل . والسبب الاخر الذي يدعونا الى ان نهض في اذن دمشق ، هو دافع المسؤولية لتبوءت مؤامرات المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ضد المواطنين العرب فيها .

ولما كان ما نتيحه دمشق من تقارير وانباء عن المواطنين العرب في اسرائيل لا يبرر الا من مواقف جهة واحدة هيمنة من ابناء شعبنا ، وسيد كل المدع من الحقيقة ، نرى ان هذا النشر المفرض لا يبيد نضال هؤلاء المواطنين .

بعض العناصر من الحزب الصهيوني ، التي تسمى « تصليبات » على قضيته ، ومنها من ينتمي الى « اليسار » الصهيوني او الماوية ، او « اليسار » المتطرف - أصبحت كلها ناطقا باسم الشعب العربي الفلسطيني . وانخذلت من هذه الاذاعات ، بصمة توبيخ لها ، لنقل صورة مشوهة الى الرأي العام العالمي تقول بان الشعب العربي الفلسطيني ونظائره يريد القضاء على دولة اسرائيل .

وحيث نوهت منظمة التحرير بان فكرة الدولة الديمقراطية العلمانية الفلسطينية الواحدة هي حلم للمدى البعيد ، تبني الشعراء مثلا ، اوري ديفس واضرابه ودعوا الى تحقيقه حالا . ان هذه العناصر ، من الوريثات (نسبة الى لورنس العرب) الصغار ، تحاول ضرب عصفورين بحجر واحد . اولاً تحاول كسب ثقة العرب بالظهور بظهر مؤيد القضية الفلسطينية حتى التطرف ، كي تال اعجاب وثقة السذج والمهاولوس منهم . وثانياً لتبوء نضال الشعب العربي الفلسطيني ، بوجه عام ، واثباته بانهم لم يتخل عن فكرة اقامة اليهود في البحر ، وانه يرفض كل الخيارات المطروحة للتسوية .

واحيانا ما تنطلي اساليب هذه العناصر على بعض الجهات العربية . وقد اذهلني ما سمعته في لندن ، من عدد من الشخصيات البريطانية التي تلت الى هذه الصورة عن عرب فلسطين اعتمادا عما سمعته من هؤلاء المتساولين لشرح قضية فلسطين . ولم يخف هؤلاء الناس استمزازهم من هذه المواقف .

غير ان التسلفين على الاحداث يتخلون من بعض ابناء شعبنا ، هنا في اسرائيل ، وسيلة يستفيدونها لنقل مواقفهم الى الخارج ، ليظهروا بظهر القوة القائدة لنضال العرب في هذه البلاد .

وقد نشرت بعض وسائل الاعلام الغربية التي تنتمي الى اليسار المشوه ، او المظلة ، التقارير التي تثير الى ان عرب اسرائيل تقودهم عناصر في نظرتنا هامشية وبعضها مشوه والتي هي « لا في المصير ولا في النفس » .

ثم نلاحظ ان اذاعة دمشق ايضا تبث هذه التقارير « الموثوقة » ، نصار يوم الارض ، في اسرائيل وبمركزة الدفاع عن الارض ، من صنع هؤلاء « الابل » الهائضين ! . وهذه المحاولة ، محاولة التسلف على الاحداث لو كانت تفيد ربح مكانة او مخصصات ، بعض التوجسبين في الخارج ، لما اعترافها اي اهتمام .

ولكننا مسألة تتعلق بصميم حياتنا ، بصميم وحدة شعبنا في مواجهة اشكال الاضطهاد القومي والعنصري . وهكذا ، بفضل هذه الوحدة التي صهرها يوم الارض ، أصبحت الاقلية القومية العربية في اسرائيل واحدة ضمن المجتمعات الكبيرة المنتمية للشعب العربي الفلسطيني التي انتصرت على سياسة العنصرية القومية واخطار التفرقة وصمدت في الدفاع عن ارضها وكيانها القومي في هذه البلاد . ولا يستطيع القومي الحقيقي ، ان يتجاهل نضال الشيوعيين ودورهم التاريخي في سبك هذه الوحدة .

ان نظام « التليود » يترس الفرس بجواهر شعبنا وليس صدقة ان المسؤولين في اسرائيل ووسائل اعلامهم ايضا ، يتنفذون من المواقف المتطرفة للعناصر الهامشية ذريعة لضرب وحدة شعبنا ولتقويض كيانها .

لجنة الخارجية والامن الاسرائيلية التي بدأت مؤخرا في بحث قضية العرب في اسرائيل لم تنه ابحاثها بعد . وفي التقارير المطروحة ابلها للبحث ، دعوة الى استخدام القضية الجديدة ضد العرب في اسرائيل وخصوصا الحزب الشيوعي واللجنة التطرية للدفاع عن الاراضي واتحادات الطلبة والسلطات المحلية العربية الشريفة .

ولا يهم هذه السلطة ان تغرب ايضا بيد من حديد ، هذه العناصر الهامشية ، التي تستغلها الان في التحريض علينا . بهذه كانت اساليبها دائما .

والحقيقة هي انه بعد ان عصفت جياهير شعبنا بالوكار العمالة والرجعية العربية المواطنة مع الاحزاب الصهيونية ، في وسطنا ، حدث ما يشبه الفراغ بالنسبة للاصحاب الصهيونية . وهذا الفراغ يحاولون ملأه باحزاب جديدة وتجمعات جديدة تفت في وجه الشيوعيين والجمعية الديمقراطية للسلام والمساواة .

ولذلك تحدثت حكومة « المراح » قبل سنتين ، عن ضرورة تعديدية الحزب في الوسط العربي ، بعد حظر دام زهاء ٣٠ سنة . والاحزاب السلطوية تغذي اليوم وتشجع الصراع الذي تقوده العناصر الهامشية ضد الحزب الشيوعي ، القوة الرئيسية التي تحظى بتأييد الجماهير العربية في اسرائيل ، لاشتمال هذه الجماهير على تضامنها الاساسية ولتفسيح وحدة صفها .

وأدركت صفها العربية هذه اللعبة وشجيت مواقف العناصر الهامشية « المتطرفة » ، شقية الذكرى الثانية ليوم الارض في مؤثر الناصرة ٧٨/٢/٧ المثلث للاكثرية الساحقة من العرب في اسرائيل كما رفضت الشعارات القامرة واكدت على وحدة الصف .

وحيث اصدر بعض الناس ، بيتا ، لا يكاد يقرأ بلطون فيه مسؤوليتهم عن هبة الجياهير العربية في اسرائيل ، كان على اذاعة دمشق ان تتروى في تقصى الحقائق ، لانها تعتبر مسؤولة عما تنشره .

ان الشعارات التبريرية المغامرة لا تخلق حركة منافسة قوية . بل ان الحركة التي تشع بالمسؤولية عن نضال

البيتية على صفحة ٧ - صليبا خميس

تهديد كارت بالصوت اليهودي

لا احد ينكر ان جهاز الضغط الصهيوني او « اللوبي » الصهيوني واسع النفوذ في الولايات المتحدة وتنشط جدا في دهايلز (اللوبي) الكونغرس .

ويكمن مصدر فاعليته في ان القادة الصهيونيين هم من كبار الاحتكاريين المرتبطين صناعيا وماليا بكبار الاحتكاريين الأمريكيين وفي ان الكونغرس يمثل هؤلاء اولئك ويرعي مصالحهم الترابية الاطراف . ويتخذ ادارات الولايات المتحدة المتعاقبة اسساسة حكام اسرائيل نما في تربة مصالح هذه الاحتكارات الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط .

ومن ادوات « اللوبي » الصهيوني اقناع حكام الولايات المتحدة في الجهازين التشريعي والتنفيذي بان تأيد التاخير اليهود لمرشحي رئاسة الجمهورية والكونغرس الأمريكي شرط حاسم في نجاحهم في الانتخابات .

وفي سبيل تأكيد هذه « الحقيقة » يبذل الصهيونيون كل جهد لاقناع الرأي العام بان الناضحين اليهود موحدون (ومن هنا جاء الاصطلاح « الصوت اليهودي ») ويصوبون في مجرى واحد ومن يفر بمصالحهم يفر بالتصديق على يدهم وراه .

وعلا بدا « اللوبي » الصهيوني نشاطه ، استعدادا للمركة الانتخابية القادمة ، بتهديد الرئيس كارتز . ويبدو الى شين الحركة ، مارك سيفل ، الذي اشغل منصب المسؤول عن علاقات الرئاسة مع الطائفة اليهودية الامريكية . فقد استقال سيفل مؤخرا لان الرئيس كارتز « قلب ظهر المحن » للقائمين اليهود الذين ساعدوه على الوصول الى سدة الرئاسة الامريكية في انتخابات تشرين الثاني عام ١٩٧٧ .

وقال سيفل ، وكان يتكلم في اجتماع عقده المنظمات الصهيونية في فيلادلفيا لجمع التبرعات لاسرائيل : « كان انتخاب كارتز ممكنا سبب تأيد الطائفة اليهودية الامريكية الشديدة له . وهذا التقيد وكده وعد كارتز بمساندة اسرائيل مساندة قوية » . واقصاف « ولكن التوقعات ، على ضوء الوضع الراهن ، لم تتوافق مع الوعد » . ونتيجة لذلك نداعي تأيد كارتز بين الطائفة اليهودية الامريكية فالعهد في الولايات المتحدة (الصهيونيون) وفي اسرائيل يتعمشرون ان الادارة الامريكية ترجع كفة العرب !! » .

وبلغ سيفل سياسة حكومية بيغن وهف « لتكن طائفا طائفة اسرائيل ولتكن اصواتنا ناعاما عن اسرائيل » .

والآن لناخذ مسألة « الصوت اليهودي » واتره في الانتخابات الرئاسية . الرئيس اينهاور فاز برئاسة الجمهورية مرتين مع ان اكثرية اليهود ، حسب المصادر الصهيونية ، لم تصوت له بل صوتت الى جانب منافسه الديمقراطي . وينكسون الجمهوري فاز ايضا في الانتخابات مرتين ولم يحظ بتأييد الاكثرية اليهودية . ولم يؤثر ذلك على سياسته ازاء اسرائيل ففي عهده ازداد سيل الاسلحة المحكية الى اسرائيل زيادة ضخمة .

وحتى بين المحافل اليهودية التي تتأثر بالصهيونية وتساند حكام اسرائيل عادة هناك تمايز بزداد عفا بين مختلف التيارات . فالى جانب انصار سياسة بيغن هناك انصار « التجمع » . فالى جانب انصار سياسة بيغن هناك اليهودية التي تسع وراء الصهيونية .

تسعى ليل في فندق اسرائيلي ذي نجوم خمسة . وسيجتمع رئيس الوزراء بيغن مع المشتركين في « رحلة حزيران » التي نظمتها « اتحاد الاصلاحيين الصهيونيين التابع للمحروث » في الولايات المتحدة .

(من « هيرولم بوست » ٧٨/٤/١٨ نشر تحت عنوان « هروا »)

الرئيس المصري يقيم ثلاثة معابد في سيناء

قرر الرئيس المصري انور السادات ان يتخطى مسن السلطة في نهاية اكتوبر القادم اذا لم تهر حتى ذلك الحين جوده الحالية التي تستهدف ايجاد حل سلمى لازمة الشرق الاوسط .

وحسب مصادر حسنة الاطلاع وزعت رسالة بهذا المعنى على الدوائر الامريكية التي بدورها اوصلت القرار الى رئيس الوزراء بنحيم بيغن .

ولكن الرئيس المصري اوضح بانته سيسافر اولا - في اكتوبر - الى جبل سيناء عادة هناك تمايز بزداد عفا بين معابد - كنيس وكنيسة ومسجد .

وقال مصدر حكومي له مكانته ان السادات ارسل رسالة الى بيغن ، اكد فيها انه ينوي الذهاب الى جبل سيناء في اكتوبر ، لسوء حلت مشكلة النزاع في الشرق الاوسط او لم تحل . واعلن انه دعا اليها بولس (السادس) (الذي الاشتراك في الحدث المتطرف .

وتحسب ذكرى اكتوبر ثلاثة احداث اساسية : وصول السادات الى السلطة في اكتوبر ١٩٧٠ ، حربه « الاخيرة » مع اسرائيل في ١٩٧٣ ، والشهر الذي قرر فيه ان يقوم بزيارته التاريخية الى القدس .

(« هيرولم بوست » ٧٨/٤/١٩)

بلاطو شارون يقترح

ذكر الرئيس المصري انور السادات امس تكنولوجيا اسرائيل الزراعية ثمرات في مقابله الاسبوعية مع صحيفة « اكتوبر » . وايدج بشكل خاص نجاح اسرائيل في مضاعفة انتاج ارضها الزراعية خمس مرات .

كذلك تحدث السادات عن اسلوب الري المتبع في اسرائيل والتكنولوجيا الاسرائيلية في استغلال معظم المياه التي تحت تصرفها .

(« الماربي » ٧٨/٤/١٧)

زار خير مصري في الري من عائلة الرئيس المصري انور السادات البلاد بعد وقت قصير من الزيارة التي قام بها الرئيس المصري الى اسرائيل . ومكث هذا الخير ، الذي لا يزال اسمه سرا ، وقتا قصيرا في البلاد . ومن جيلة الذين اجتمع معهم ، رجال مركز ادارة المياه التابع لمعهد التخطيط الاسرائيلي ، وقد تلقى اكتوبر المصري من رجال الادارة التوجيه والارشاد في موضوع الري . وليس من المستبعد ان كليات المذبح التي كلفها السادات لاسلوب الري الاسرائيلي (نسي - البيتية على صفحة ٧ -

على عاشور

انت يا عربي مبسوط ؟ لن نشر المقال . انت ضد الدولة .

فتك في نفسي : هذا الزميل حتى يكون مبسوطا مما يكتب في صحيفته عليه ان يفكر كعابر .

استيقظت اليوم وقت لزوجتي .

اليوم اتا عربي - هكذا طلب منا « رفول » ! اياك ان تتولى شيئا ببسطيني والا لظنك لآك تشكلين خطرا على ابن الدولة وعلى وظيفتي .

عدت الى البيت في ساعة متأخرة بعد العمل . طرقت الباب . لم تفتح زوجتي . فتحتة بمفتاحي . وحين سالتها ان تفتحت البيت . جاءت في ساعة متأخرة . وما كنت تريد ان تكون زعلانا حسب تعليمات « رفول » . انك اسكت وذهب ونم . ولم اعرف كيف اشعري تلك اللحظة . ولكن حتى اكون صحفيا ناجحا ومخلصا يجب ان اكون زعلانا . ولكن كيف يجب ان افكر حتى اكون زوجا صالحا .

ساتصل ب « رفول » . لا بد انه حمل التصالح لضمان الحياة الزوجية ؟

اتصلت ب « رفول » . وحدثته عما جرى لي . فسالتني : اسع . فكر كما لو كنت انت يوسي . فهل تكون زعلانا او مبسوطا ؟

فكرت قليلا . وكنت له : طبعاً ساكون مبسوطا . فقال لي : انك اكتب فطخ عن هذا الموضوع لانسه ببسبك كيوسي ويترك كعربي . في الماتلين لا تنطق لابن الدولة .

سكت . وعدت الى مكنتي واتا افكر زميلي العربي في الجريدة شبه الحكومية فوجدت رئيس تحرير صحيفتنا يكتب افتتاحية عن : ايا . ن . ي . ايا . لانها ازلت تلفزيون الاردن .

سلمان تانطور

قرأت لك نصاً وحرفاً..

كان « الدرس » الذي القاه رئيس الاركان الاسرائيلي الحادي عشر - رفائيل ايتان - على الصحفيين الاسرائيليين ، قبل ايام ، بمناسبة تعيينه رئيساً جديداً للاركان ، « اروع درس في عالم الصحافة » ! .

فقد طلب من الصحفيين ان يكون متحاشين للنشر : ان لا ينشروا شيئاً يرس منه العرب ! .

واذا بوصفي احد الصحفيين العرب الذين يعملون في اسرائيل و « يتعمشون » بالجنسية الاسرائيلية اود ان اسأل رئيس الاركان الجديد : اي مقاييس النشر يجب ان احل ؟ والى ان ياتيني الجواب سبكي باعادة نشر بعض ما كتبه المصحف الاسرائيلية بنصها « مية بالية » .

استمع بشهامة خاص مع رئيس الوزراء . وعشاء مع وزير الدفاع عيزر ملباسان . وعشاء مع موشه ديسان . يقبض شرح موجز عميق . زيارة الى قاعدة جوية عسكرية مع ايضاحات موجزة يقدمها قائدها . تسعة ايام من مشاهدة المناظر في عربة نخبه ذات كبح هواء . وميزات اخرى ممتازة عديدة سيعلم عنها فيما بعد . مقابل مثل هذه الامتيازات عليك ان تدفع حسب ما نشرته صحيفة « ايركان جويش ويكي » - ١٣٠٢ دولار نقط وتحصل على

سلسلة الشهر

امون ابراموفيتش

اسرع كي لا تفوت الفرصة
فرصة اخيرة لفتح السلام !
نفس في جنوب لبنان !
الآن فخر : تلفزيونات
اخرى كثيرة !
انت يا من لم تفتح في العصور على ابواب مفروقة في علم
١٩٤٨
ويا من لم يفرغ في غزة في عام ١٩٥٦ !
ويا من لم يسمع في نهب الضفة في عام ١٩٦٧ ! ولم تنزع من
الاراضي الامريكية في عام ١٩٧٣ !
هذه المرة عليك ان تفتح جيباتها :
الآن هذه المرة شيئا من اجل بيتك !
الوكالة المركزية : بلدة تينسين
تذكر !!! ان تختلف بسبك افراد الكتائب !
(من « حنام » - الملحق الاسبوعي لمل عيشمار)

اعترافات صرخي يكتب حسب تعليمات رئيس الاركان

اقول لكم انني معجب برئيس اركان الجيش « رفول » . دائما كتبت عنه انه استجج جندي اسرائيل (هذا يزعم العرب) ولكن لم تعجني نصيحته للصحيين (هذه الجيلة تبسط العرب - ليست للنشر) . انه ينصحن بان تستيقظ في الصباح وتنسى اتنا اسرائيليين ونفكر باننا عرب . وفي الساعة الثانية نبدأ بكتابة تقاريرنا الصحية ، نقرأها في المرة الاولى ، اذا كنا مبسوطين . وهذا ضد ابن الدولة - نمزق الورق . وتكتب من جديد . فاذنا كنا زعلاين فهذا بخم الدولة . فننقم تقاريرنا الى المطبعة وننشرها في صحافتنا الحرة !!

عرفت عن « رفول » انه ضابط ممتاز اشترك في حرب كرب اسرائيل . وهو فلاح ونمناص ومصدق حميم للصحوة بعد ١٩٤٨ . ولكنني لم اعرف انه ينسجوف صحافة ثمانية فخلق نظرية جديدة .

الآن اعرف لماذا يهوننا نحن الصحفيين باننا « مايا » يسارية « لاننا كنا نكتب كاسرائيليين وليس كعرب . اليوم اصبحنا نعرف كيف نكتب . حتى نعمل باخلاص من اجل الدولة يجب ان نفكر كعرب . علينا ان نضمن زعل العرب انا زعلان اذن اسرائيل امة . كل الاحترام لرئيس اركان جيشنا العظيم !

التفت بصديق صخري عربي يعمل في صحيفة حكومية او شبه حكومية ، كان حزينا والدموع كانت تنهمر من مقلته . سألته لماذا حدث لك ؟

فقال لي : كنت مبسوطا لانني كتبت مقالا ضد الفلسطينيين . كتبت بواجبي في الصحافة . فتمت لرئيس التحرير وقت له : كتبت مقالا جيلا . فسالتني : هل انت مبسوط ! اجبته نعم : فصرخ في وجهي :

وليس ادل علي ذلك من رسالة السيمة والثلاثين شخصية يهودية امريكية الى جامعة حركة « السلام الان » : جاء في هذه الرسالة التي وقها الكاتب المشهور سول بيلو والبروفسور المؤرخ ولتر لايير والزعيم المعروف يواكيم برونس :

« ان الموقعين على هذه الرسالة ليلتمسون التشجيع من النداء الذي وجهتموه والذاعي لجعل الموقف الاسرائيلي من المفاوضات مع مصر اكثر اعتدالا . اتنا نشارككم الرأي في ان السلام الحقيقي افضل من الدعوة الى « ارض اسرائيل » ! » .

وهؤلاء طبعاً استنفرهم الى هذا الموقف الخلاف بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل كما ظهر ابان زيارة بيغن في الولايات المتحدة ومباحثاته مع كارتز . . . واصطفوا السى جانب كارتز لا الى جانب بيغن القصب .

ومثلهم وقت زعماء اكبر اربع منظمات يهودية امريكية زاروا البلاد واجتمعوا بالمسؤولين فيها . وقالوا لاعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست يوم الخميس ١٩-٧٨ : في نظر الراي العام الامريكي تسلك اسرائيل سلوكا قهريا . ونظروا انها تقع في شرك التفاصيل وتولد الانطباع انها لا تسعى الى تحقيق السلام . (هيرولم بوست ٢٠-٧٨)

بل ان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية السابق لانجم جولدمان دعا ادارة الرئيس كارتز ، حسب مجلة « نيويورك » الى تعظيم « اللوبي » الموالي لاسرائيل وهيئة رؤساء كبرى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة على اعتبار ان هذه تعزل اسلام .

ويحق كتبت نيوزيك ان اليهود - وقصدت المحافل الصهيونية - يرتكبون لا يهفون الضرورات الدينية في السياسة او الاجتماعية التي تستدعي بناء مستوطنات في سيناء . ولهذا هناك اختلافات كبيرة بينهم اكثر من اي وقت مضى منذ قيام الدولة قبل ثلاثين سنة . (٢٠-٧٨)

وهكذا يتهديد كارتز بالصوت اليهودي بيغو هوليا وبعد ثلثين للقر في السياسة الامريكية ليس « الصوت اليهودي » ولا « الصوت الامريكي » ولا مصالح الامريكيين الماديين بل مصالح الامريكيين وكبار الاحتكاريين هؤلاء هم الذين اوصلا كارتز الى « البيت الابيض » وهم ينفذون السياسة التي تتوافق مع اهدافهم في جني اكبر قدر ممكن الربح .

وهذا الهدف يقرر استراتيجيته وتكتيك الادارة الامريكية الحالية كما كان يقرر استراتيجيته وتكتيك الادارة السابقة .

(ابن خلدون)

من سيناء حتى الليطاني

الجنود الاسرائيليون الذين يرايطون على حدود « فك الارتباط الثاني » في صحراء سيناء يتخرجون من هناك كسل ثلاث سنوات - وهي فترة الخدمة الاجبارية - اما شعراء او قرييين من ذلك فهم ، لكي يجازروا الرئيس السادات انتظروا ساعة صماء ينتهي اليها فيها على بيغن او كارتز - باقتراح جديد يكون اسسا لاجراء « شوط » جديد من المفاوضات حول « مبادئ الفطول » - يفسطرون الى صرف الوقت بالتأليل في الملبعة وعندما يتقاربون الحراسة نهرا يسجلون في يومياتهم :

« ها انا اخرج ، وحاسة الشم عندي تقول انه لن تشاهد حركة غير عادية من هنا والى ما بعد القناة » .

ويضيفون :

« الشمس آخذة في الخفيف وراء الغطاء » .

اما في الليل فالصورة تخطف :

« حركة الابلات تكاد تتوقف . . . وفي الصحراء تهدأ الرياح الخيرة رويدا رويدا والقرم يجول متلهيا فوق الكتبان . . . »

وفي داخل المواقف لا يظنون متعطلين ، بهم يصرون حلاة عيد الاضحى الاخر في المسجد الأقصى .

في قلب الجبهة الممتد من عوجا الخير وحتى الجدار الطبي تجرى امون وامون

تفنى هذه الايام بجرى ، رسميا ، الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على احتلال جانب من مدينة الخليل واقامة الحى اليهودي هناك ، باشتراك رئيس الحكومة ، بيغن ، ولا يخفى ان اقلمة الحى بدأت بـ « حملة التسال اليهودي الى الخليل تحت ستر اقلمة مراسيم بعد الفصح في مدينة « اباد » على يد الرب ليفنجر وجبايته الذين اخطوا جناحا في اهد الفناقد ، ثم انتقلوا الى باحة مركز الشرطة ومنها الى قريات اربع والاحتفالات تجرى والامل يدغدغ المستوطنين بسان نصبح الخليل - على حد تعبير بن غوريون - تحت القدس .

اما اولئك الذين يجلسون في الوزارة ، بلا كراسي - غوش ايمونيم - فهم يلخصون انهم اقلوا ١٦ مستوطنة او مستعمرة صغيرة في « يهودا وشومرون » خلال سنة اشهر وان هناك ستة فرق اخرى تستعد للفوز خلال جولة المفاوضات المقبلة .

ثم هناك حصاد الهشيم والبشائر التي تظهر وتختفي : في البداية كانت بشرى تجديد العلاقات مع اسبانيا ، ثم تحولت نحو البرتغال ، ثم نحو دولة افريقية ممتدة وحتى جرى الحديث عن تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبعث ان شيئا من هذا لم يحدث الا ان الاعلام الاسرائيلي لا يكف عن مدق مثل هذه « الزيجات » وعلى الصعيد الشعبي ، تبعد معركة الساحل وتعتبر الباص بين فيه امام « الكانتري كلبوب » قرب تل ابيب و « عمر » الحادث كما تصير حبة اللبون باجراءات منع التجول والتشميط ، تهيدا لغزو جنوب لبنان - راجت في « قلب الجبهة » فكرة تكرار الحادث عن طريق الاسلكتي فلا يكاد يمر اسبوع دون ان يتحدث احدهم في اللاسلكتي مطالباً الندة

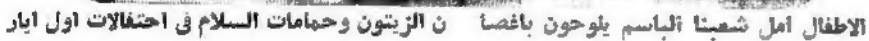
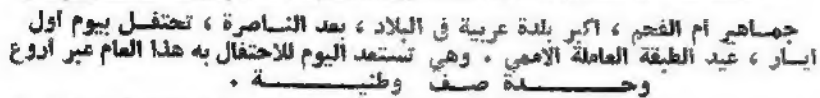
ومع المطر الاخير « فقس » الرعد بقوة فجعل الناس في ننتانيا وكادوا يهرمون الى الملاجئ

في الجبهة :

في الشمال يفتق جنود الهندسة الاسرائيليون الطرق في جبال لبنان الورة « لكي لا يعيقوا تقدم قوة الطسوارى » المنطلقة في عملية الليطاني وفي احدى القرى ، اتم جنود الهندسة بناء جسر على الحاصبي بمستخدمين اساليب حديثة وغريدة من نوعها وكل ذلك لكي يمتدوا المساس بشجرة جوز عتيقة تنمو على ضفة النهر ! اما القبايل المتفردة التي جمرت قري الجنوب - والتي يبدو انها اقبلت على الاشجار المقيمة - والمدافع والذخائر وقود الطائرات والذخائر التي صرنت في « عملية الليطاني » وحولت السكان الى لاجئين بلا مأوى حتى لو عادوا الى قراهم المسوحة وباتت الزهور والواج الرخام التي صرنت على قبور « ابطالان الذين سقطوا دفاعا عن الوطن » - فقد اخذت ترجم الى ارام : ٥٠٠ مليون ليرة بل اكثر كانت كلفة القتل والدم في « عملية الليطاني » فمن يدفعها ؟ حاليا تقوم ختابة بين وزارة الدفاع ووزارة المالية . الاولى تقول يجب اعادة المبلغ الذي « صرف في عملية خارجة عن نطاق الميزانية » . بينما تصر « المالية » على ان التمويل من ميزانية الجيش ! والحل - موجود .

في الضفة التي عقدها سكرتير المستندوت ، ميشل ، مع وزير المالية ، ايرليخ ، تقرير تقليم ٣ مليارات ليرة من ميزانية الحكومة عليكن التقليم اقل بـ ٥٠٠ مليون . وليحمد الناس ربهم ان « عملية الليطاني » لم تكلف اكثر من ذلك والا لكانت علاوات الاجور والتعويض عن الغلاء قد تفرقت وانتجرت فوق قري جنوب لبنان .

نسيم ابو خيط



التكنولوجيا الذي يقع في نطاق هذه العمليات لا يبدو أن يكون محددا في تأثيره على التنمية الحقيقية للسبلاد ومحدودا في قدرته على استيعاب أعداد كبيرة من اليد العاملة وتمكينها من التكوين والتدريب « .

أمين حتى الموت
العنوان ليس من عندي . بل هو عنوان قصة ظهرت لي (اجلتي) التي كانت تعرف باسم « اليوم لاولانا » وغيروا اسمها طبعا للتوفيق كما كانت تفعل المجازر والنساء في قرانا .

الفتوان ليس من عندي . بل هو عنوان قصة ظهرت لي «مجلتي» التي كانت تعرف باسم « اليوم لأولادنا » وغمروا أسمهما طلباً للتوفيق كما كانت تفعل المجازل والنساء في قرانا .

والقصة، كما يزعمون، حدثت في أحد معسكرات الاعتقال في سيبيريا السوفيتية. وبطها هو أحد السجناء الذي سمع له، بعد انتهاء مدة سجنه، أن أحد قيادات الاتحاد السوفيتي فراح يشتمه. ولا يضير الاتحاد السوفيتي أن يكون له أعداء يشتمونه، يسلم الغرب أن لا يكون له أعداء. والرائدالية لا تزال تسيطر على للنس كوكنا الأرضي.

يزعم السجين السابق ، فيما
يزعم ، أنه كان يعاني من قسوة
الطعام وروادته حتى أن الكثيرين
من هؤلاء السجناء ماتوا بسبب
ذلك ، أما هو فلم يمت . ويقول
أن السجناء كانوا يسرقون ما تصل
اليده ايديهم من قفاط فاهقم .
(أن كان هناك طعام ؟ ولعله بهذا
يريد أن يقول لنا أنه عاش بفقر
سرقة طعام زملائه ؟) ويضيف
أنه بعض الاطعمة التي كانت اياه
تتمتعها له عن طريق رشوة (أحد
الحراس الشيوعيين ؟) . وكان
يخفي الصنوبر تحت سريره .
(يقول أن أحدا لم يتكشفه
ليسرقة ؟) ولكنه يقول أنه نقل
الى مكان آخر . فاولئك أحد زملائه
المجانين بجمعة الحائفة على
الصنوبر . وعندما عاد ادعته ان
يجد الصنوبر سلبا لم يمس
أحد . فلم يصدق فيه !
أما التوقيع فانه تركه لزملاء !

وغيرها من الصناعات الخفيفة الحسنة
تستوجب اليد العاملة غير الماهرة
فنيا ولا تكون هائتها للبلد الضيقة الا
لحدود الاجور الزهيدة التي تصطبها

وقد شاع هذا النوع من التحولات عند رجال الأعمال الأوروبيين الذين يواجهون متاعب الإنتاج في فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا ، وتكلفت الحرب التجارية والضائية بالخاصة بالهاف في كل مكان وبقرى شتى منها هذه الرسالة التي وجهتها « منظمة تجمع الصناعات المختلفة بمنطقة شرق باريس » يوم ٤ سبتمبر ١٩٧٤ إلى رجال الصناعة من أعشاقها

السيد المحترم ،
 لاشك أن تكاليف الاستعانة بكم باهظة
 جدا ولا شك أنكم متفانون في النشاطات
 الصناعية نتيجة لاسراركم المرفعة ،
 هل تعلمون بوجود اليد العاملة الوفيرة
 والكريمة والطليعة التكاليف () ؟ (فرنكا)
 وفي الساعة والنتيجة مع اللافسة
 والعدادات الفرنسية ؟
 هل تعلمون أن كل هذا موجود على
 مسافة ساعتين من باريس - تونس
 والحرب الماضية () هنا حاجة رجال
 الصناعة وتضع أمامكم الحزبا الكثيرة

- الإخفاء من الضرائب على أرباح
 الشركات لمدة عشر سنوات .
 - الإعفاء من كل الحقوق والإداوات
 لمدة عشر عاما .
 - الإخفاء من ضريبة الدخل على
 التجهيزات والمعدات المستخدمة في
 اقتراض وتطوير المؤسسة .
 - الضرائب المخفضة (٢٧) على
 الدخل الناتج من الإرباح الموزعة
 مع ضريبة المؤسسات الصناعية
 في التحويلات المالية لإرباح .
 « الامسيين المسلم »
 « وقد استجابت بلدان المغرب
 العربي بطرق مختلفة لهذا الالتزام
 الاقتصادي في البلاد الأوربية .

وبين ما عالجته من قضايا قضائية
نقل الإحتكارات لبعض فروع الصناعة
وغير ذلك من الأعمال التابعة له

الجمعية التي أعلن أن «الجمعية» هجرة العمال الاجمالية» فكتبت كاشفة بذلك عن حقيقة سياسة «الانفتاح».

«واصبح من الطبيعي ان تقرأ في تقريري لاجل سي وراه الجمعية الاندوسية، عرض يوم ١٩ أبريل ١٩٧٦» فكتبت بان الصناعات التي تشمل عبدا وغيرا من المهاجرين لا بدوان تحلوا الاندوس في بلدان الهجرة الاجمالية حتى تستقر المصانع اكبر عبدا ممكن من الجيسد العاملة الموجودة هناك. فهي عمالة قليلة التكاليف والاذ الانفتاح فيها

قلبت كتبت منها في اوروبا ».

والأخذت بعض الحكومات تساهل
رجال المروءة الصاعدة على التنازل بغير
تفككتهم على بلاد الهجرة وتضمن
لهم العدالة والفرص متقدمة أمامهم
ين « هذا النقل في آلات التنازل
تعرفني لأخطر التنازل والمصادرة في
يوم من الأيام » لذلك يجب على
الحكومات الأوروبية المصاحبة وتحويل
بعض هذه الصناعات والتعهد بحمايتها
على المستوى الدولي ، أما تنجسها
فهو مضمون من ذلك أن هذا التهميش
تستخدم اليد العاملة البريئة العاملة
من الهجرة وبكثافة مقولة «

وتلزم من الناحية السببية (الاجتماعية) من التعاون لتأجيل حل مباحثه التجريبية فإن كل الفشل يؤكد بقوة ما هي الحال في دولي على الفروع بقدرة ما هي الحال من الشؤون والأرباح من الأزمات ، وإن نقل بعض الصناعات إلى بلاد الأفراس الأصلية بسبب الضرورة إلى بلاد أوروبا وآسيا ولأخصافها من مشاكل العالم الثالث بل هو وجه آخر للاستغلال القوي للمواقف وذلك زيادة على أن بعض الصناعات المكنة . وقد دلت بعض التجارب على أن نقل بعض الصناعات إلى بعض بلاد المقربين لم تستطع إقامة الحياة الطبيعية . تتطلب تجهيزات تكنولوجياية هائلة من مولات كبيرة . بل في الضرر على

الانظمة الرجعية في الدول العربية
 في رحيل اليهود في اسرائيل
 وخاصة في اليمن والعراق . وحسب
 الاتفاقية بين الحكم الرجعيين في
 العراق بين الحركة الصهيونية تم
 استبعاد يهود العراق واصحابهم عن
 وظائفهم وسلب حقبة يعيشهم عن
 صياغهم في اترك العراق . وبعدما
 جاء قانون اسقاط الجنسية عن اليهود
 العراقيين . وهو القانون رقم
 لسنة ١٩٤٥ في يوم ٢٠-٢-١٩٤٥ .
 جاء عرض الحزب الشيوعي العراقي
 آنذاك ضد القانون . وتبعته جريدة
 "القائمه" في آذار ١٩٤٥ : ان
 الحكومة العراقية تريد تخليق اليهود
 وبثرة الصفوة واثرة الثمرات
 الطائفة وكل ما يفتح مساحاتها .
 ان سلاح الحكومة اليهود بصفادة
 العراقي يعدم الى سلبهم تمتع في

الاستعمار الانجلو - امريكي على
اقسام اراضي فلسطين وضم القسم
الغربي منها الى مستعمرة الاردن
وتحت السيطرة الامريكية على
اسرائيل .

لكن على الرغم من ذلك لم تتم
الهجرة الاضطرارية بالدرجة التي ارادها
الصهاينة ، ففي شهر ايار سنة ١٩٥٠
سجل للهجرة (٥٠٠) يهودي فقط .
فجاءت موجة افاء القنصل على
السلطات الصهيونية (١٩٥٠)

١٩٥٢ (١٩٥٢-١٩٥١) حتى شملت الهجرة
سنة ١٩٥٢ ١٩٥٢ ١٩٥٢
مصر يهود العراق
في إسرائيل
لا يمكننا أن نلغي مصر يهود
العراق في إسرائيل في عدة كلمات
ويكون دراسة موسوعية - مقبلة
حديثة - قد فاجأنا القراء.

الحقيقة جاءت هذه الهجرة لتقضي على جميع الطبقات المتوسطة من يهود العراق وتجعلهم في مصاف البروليتارية

الاجتماعية من ناحية طبقية - وفي نفس الوقت ، حاولت الصهيونية تعجيل الظلم على من تمكن من السيطرة علىهم بسهولة (وهم لهم ادع) عابدة تبني لهم مرجع كاثوليك .

من ثم تنسب الفلحة : انتم في الحياة الجديدة : الى ان انشغال الآباء في كل الزمان من ابي سهل انادي بالحياة من يعود الى القرى كما اندي كاتب القتال ، بل السياسة المصرية قلادة الحركة الصهيونية التي ترفض من تلك خلق ابي عابدة سوداء من أبناء الشرقيين ، تقوم بجدنها .

على الرغم من ان الهجرة العراقية كانت ذات نسبة عالية مقارنة بالثنيين في جميع المجالات الطبيعية فقد نهضت الحكومة الاسرائيلية في طمس معالمها

أما الأغنياء من يهود العراق فقد
جلبوا معهم أموالهم واستوردوا هنا في
أعمالهم لنفسهم إلى منطقة المسلمين
الأتراك الذين - فلا يمكن أن نجتمع
بينهم وبين الطبقات الفرنسية التي
قضى عليها هذا الانتقال وجرحها إلى
بصاف المذنبين .
في الحقيقة أن كل بيت من يهود
العراق لا يرتكز إلى الموضوعية ولا
يكون طبيا في منقلبه ولا يستعين
بالعيلة الحديثة بل بضم الالرجسية
والسوية .

[illegible]

سنة ١٩٤١
في سني الثلاثين اشتد الصراع بين
القوى الوطنية والاستعمار البريطاني
وأعوانه في العراق. استغل رئيسه
عالي الكيلاني هذا الوضع ليربح بعض
القوى الوطنية، وكان الصراع بين
الاستعمار الإنجليزي يمكن أن يتجه
بمستأق القاسية. وقد نجح في
يسيطر لعدة أيام، ولم يعين من قبل
أحد.

أما الهجوم على يهود العراق
«القوم» - لم يظم من قبل أعوان
رشيدي عالي القاتلي - بل بالعكس
فقد نظم من قبل الاستعمار الإنجليزي
في يتكمن من احتلال العراق دون أي
مقاومة - ومن شهادة موسى بن-
يعقوب صهيوني في العراق)
الحكمة العراقية بنسخ ان الاجلبي
هم الذين وزعوا الاسلحة على
الفلسطيني وضمروهم على الهجوم
على يهود العراق

الحركة الصهيونية
في العراق

على إخراج من سوريا
الصهيونية في اقامة تنظيم
للصهيونية في العراق وعلى رأسه
بقيادة المملكات البريطانية (سنة
١٩٢١) سنة ١٩٢٢ (سنة
١٩٢٧) تم فتح في دمشق . وعلى
الازيجيات الفاتنية التي تنظمها
الانجليز سنة ١٩٤١ تمست في عام
١٩٤٢ جموية (قوة) الصهيونية
وعلى هذه الحركة لم تنجح في تحريرها
يوجد المصالح على الهجرة الى
فلسطين . فقد سافر الى فلسطين
١٩٤٩ - ١٩٤٨ على
(١٩٤٨) فتمسوا في سنة ١٩٤٩
سافر الى اسرائيل عن طريق ايسر
١٧٠٠ يهود .
التعاون الرجعي العربي -
الصهيوني

لم تر الجمجمة العربية طوال القفص
الاجرة من التاريخ في الصهيونية العظمى
على التسويع العربية : بل بالخطر
كبريئة الاستعمار : ولتكنهم خدام
منحوا عظمهم . و في سنة ١٩١٩
كتب الملك فيصل الاول بعد وعده
بالقوة : (نحن العرب : وعملنا
الاصلي التفتين منا : ننظر الى العرب
الصهيونية بعطف عبيق وقسوة
نرجس بقدم اليهود الى فلسطين
ونقول لهم في قولنا اظلا وسهلا)
وتلهمنا لهذا التفتين فقد تصان

تعقیباً علی مقالہ کوخانی شیشہ

"الیهود فی العربیہ"

تقلم: د

الخليفة . كان التصريح والإعلان قد ساد هذه الدولة من جراء الصراع بين الطرفين على « كراتيم » ، الذين اعتلوا جبالهم المغطاة بالثياب السوداء .
لـ « كراتيم » ، الذين كانوا الحكام والارستقراطية اليهودية ، هذه الدولة جاء الغزو وقضى على هذه الدولة ، فاضطهم إلى البراطورية العربية .
أما الحكم الجديد فلم يطغى إلا الزهرار من جديد سنة ١٨٢١ ، حسب رأي كاتب الخلق ، فقد حكم ... سنة . وفترة حكم هذه وسلطته على الدول العربية سميت بالقرصنة الخلقية . ولكن في سنة ١٨٢٢ أخذ الحكم في الانحلال ما كان للدول الاستعمارية الغربية من الحصول على امتيازات استعمارية داخل البراطورية التركية في مصر وسوريا وفي فلسطين والعراق . واتفقوا مراكز استعمارية وتنافية تحت حجة جباية ضريبة القبايل دراسة نفوسية - العراق (القبايل) ، بينما منصوص السكان الأصليين من نابلس - مدارس الخلقية ومنهم حتى من تعلم اللغة العربية .

! 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9

والما تغتلب كل امكانيات الإحتيال
وقررت السفطات الفرنسية تنفيذ
الاحكام جيمها اكتشفت بلاطسو
شارون انه يصيب اسرائيل ...
ويطبع ان يكون فيها مشرعا :
وتعاقبت احلامه وساعده في ذلك :
قانون المودة .

— وزارة الداخلية منحه ٦
جوازات سفر . وحكومة اليمن
تدافع عنه .

والتي تبنت منه الحكومة
البرلمانية .
هذا كان في فرنسا .
وفي إسرائيل :
رأى صحيفة « هآرتس » في
١٩٧٨/٤/١٧ خيرا لبراسميا
اللافتي الماد أن ينكث لثوب
توجه إلى الحكومة التوراتية في
أن لا يبيد بطلب لاصدار أمر بجل
أحدى شركات شارون لعدم دفع
فيلوس مستحقة تبلغ ٧٨٥ ألف
ليرة ، دون مسيحا شارون إلى
أسلوب الإعلان عن الاتلاف كما
فعل في فرنسا . أم أن حكومة يمين
ستفعل عنه كما عثت عن يوشوع
بن نصرون .

الخروج من العراق » ، الذي
١٩٧٧- كتبت (وموضوع
ن المواضيع التي بحثت في
و موضوعي « وإذا بمقال
لم كوخبي شيمش ياتي
البحث عن يهود العراق ،

الفرغ من بناء بيت المقدس واقامه
الدولة اليهودية من جديد فقد بقيت
الطائفة العجمية في بلبل تشكل المركز
الرواسي للذين للذين اليهودي
اما في فترة الامبراطورية العربية
فقد تطورت هذه الطائفة لتشكّل
مجموعة سكانية قومية تنبع استقلالها
ذاتي في العراق . ويتقدر عدد هذه
بـ ٩٠٠ الف مواطن . يصف لقس
المؤرخ غيليب تحت ظل من شاه
ميان من قبل الفترة من العراق
ينماين التخلي الحياة الاجتماعية
لذلك الدولة جامعا ، كتابه
ومعها اليهودي . ورئيس الطائفة
حكم كونه رئيس الدولة ، كان
سكنه في الكوفة في بغداد بسج
له الملك . عدد هذه كسود

ماہنامہ

● وفي نفس قرار الحكم ذكر أن بلاطو شاربون اعتد على إطلاق سراحه بكتفالة قيمتها ١٠٠ ألف فرانك في ١٢-١٩٦٤.

سجل بلاطو شارون في محاسنكم
فرنسا تاريخا حافلا بالاعمال التي
تجملها (ا ماليا للحكومة يفتن -
ابريل وخميساء قشويين R .

● ٢٠١١-١٩٩٨ حكم عليه بفرامة ١٥٠ فرانك ويسجن لمدة ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ - إعلان الادعاء بقرينة غير قانونية

١٩٩٧/١٢/١٢ حكم عليه بفرامة ٥٠٠ فرانك و ٣ اشهر سجن مع وقف التنفيذ لتفويض النيابة

٢٠٠٥ فرانك و ١٥ شهرا - مع وقف التنفيذ بنفس التهم

كانت مصاحبتها عام ١٩٩٥ بالاضافة الى اشهرات الدعاوى الدولية تحصيل ديسون واختلاسات كلبته ملاين

نُبذة تاريخية

لم تكن حركة استيطانية لليهود في بابل ، فالحركات الاستيطانية هناك جاءت على شكل موجات للتشريد السلمي التي انحدرت في الاسابيع من الجزيرة العربية . أما اليهود فقد جلبوا للعراق تسرا بعدما هربوا بوحشيهم من بلاد كليلة بيهود على الر الحجاز حكاهما لفظة الميرين اعداء المسلمين . وكما حدث لثلاث من الشعوب في تلك الحقبة التاريخية فقد اندمج اليهود مع الشعب البابلي كبنار ديني يهودي . ونحن اخص كورس و ملك الساماسيين ، الحجاز لليهود في الهجرة الى فلسطين ونينا بيت القدس فاستقرت الكتيبة الكتيبة في العهد الفارسي في بلاد .

le 121

من هو بلاطو شارون
هذا الذي يجلس فقط
على نظام يبن - إيرل
أمن في الكنيست ويقتو
اقتراحات « ديمقراطية
كافتر احه بالفاء شرع

الحزب الشيوعي ؟ !
اليكم صفحات من ماضى
كما نشرت في العام الماضى

((جرولیم بوست))
: ۱۹۷۷/۵/۱۶)
۱۹۷۵-۱۹۷۶ حکمت علی
محکمۃ العدل العليا فی فر
بالسین خمس سنوات ودفع فر
۳۶,۰۰۰ فرنک بتهمة ا
الافلاس ، واستغلال فر
وصنادق توفیر لعمال باطل
وتوزيع شيكات بدون تغطیة
وامعمال جنائية أخرى .
و كما يبدو لم يكن اسمه با
شاورين فی المحكمة وإنما صمو
(سامي) شاییش (اسمه الحقی
أود اسماءه العديدة) وقد
تلیب فی المحكمة لانه هرب

كلمين

كلمين

أَجْمَعَ وَأَجْوَدُ

جائزة عالمية أكبر قدر من الميراث الذهبية العالمية
والقالب المبرور في السلسلة!

1078

النموذج المتعار ١٩٧٨

ميدالية ذهبية للمبرور في السلسلة

أفضل شجرة ١٩٧٨

١٠ سنوات متتالية!

وكل سيدة تعرف سبب ذلك.

أوفر

★ تمتدح مؤثرة (١-١٢ غسلة في كل غلبه) ★ كَيْفِيَّة في الماء البارد قُوَّة الكثرة

أفضل لَيْسَ لَكَ

★ يَلْبِغُ ناء بلادنا الصير ★ يَمْنَعُ تَرْكُم الروابب ★ يَكاد لا يَطْلُب رَغْوَة !

لذلك يوصي باستعماله صانعو وموزعو وخصائصه أفضل الفسائل

يُباع في ★ باكستان عادية

★ حقيقة كرتوت ه كغم

★ كيس بلاستيك مع يد ه كغم

★ كيس نايلون ١٠ كغم

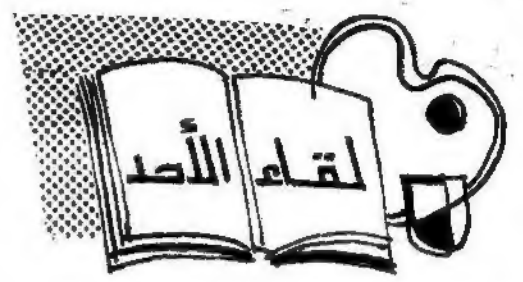
منتجات كلون هي الأفضل
للنظافة الحقيقية التامة

أضواء على موقف منظمة التحرير الفلسطينية اليوم

المستلح يجب ان يتضمن
إقامة الدولة الفلسطينية

الاتحاد

للادب والثقافة



كان لقاء الاتحاد الماضي من امته الفعالة . وقد استقبلته هيئة تحرير «الاتحاد» لتجعل منه مضافة لصفوف الشهر وكان الضيف الرفيق جمال موسى الذي ارتبط اسمه وتاريخه بالحركة الثقافية منذ الثلاثينات . على الصفحة الثالثة يجد القارئ موجزا لحديث جمال موسى الشيق .

وفي هذه المناسبة نعلن ان لقاء الاتحاد القادم (٢٠ نيسان) سيتناول الى الاسوع التالي لانه يصادف عشية اول ايار وعيد الفصح عند الطوائف الشريفة .

فالى اللقاء .

سميح القاسم

نحلة النخ

يا ايها الدقتر !

● يكون ان اترك باب الله
ببعض : « بعد لحظة تراه » .
وتنتهي الحياه !

● يكون بعد حفلة الختان
ان تحبل الارض
ويولد الرضيع
يكون ان ينحسر الطوفان
ويولد الانسان .

● يكون ان يتدفق النور
وتخرج الارض الى باواعة النسيان
وفجأة يوقفها بجان
وينتهي الامر .

● من آخر المكن ، من نهاية الزمان
تقبل ذات يوم
عينان سوداوان
على جواد دم
وتورق الأغصان .

● يكون ان ينحسر البركان
ان تغرق الارض من الاحياء
وفجأة يشرق بطن الماء
حوت بالظن
والف يونانان .

● ارى ، فهل ترون
خلف حدود الكون
سنبلة من نار ؟
ومسربا ، ودار ؟

● ارى ، فهل ترون
عبر كسوف الشمس
سائدة وغرس
وامرأة تنشد :
« اسمي القديس ! » ؟

● في ليلة قهراء
يعود من رحلته يسوع
وتخبر الدموع
في قبت العذراء .

● ما بين « برج الثور »
و « الساحة الحمراء »
يحل عيد الجوز
عن الربى الخضراء
ومهرجان النصر !

● اشر في ما ابر
فرسانك الابرار
على جبال النار
فانهض اذن وبشر

(١) النص : التصف والتصف ... والبقية عند
الاسطورة .

(٢) وكان الرب يسوع امامهم نهرا في مود سحاب
ليهدمهم في الطريق ؟ ولما في مود نال يسوع لهم
لكن يمشوا نهرا ولما - خرج .

نائلة

اغراب

اغراب يابا .. ما لنا كثر حذا
ولا في قهر عا دارنا بطل
ولا ايد دافيه تشد ايدنا
والدمع متحجب في عينينا
والليل .. بطل للفنا والحب
بس ليش .. صارت هيك لينا ؟
نصبت مناديلنا من التوجع
وزهدت من التوديع ايدنا
واحنا كرهنا الشر واينا
والوالدة تسال متى تعود
ولا بد عصوفه ع تبتنا
بنظن تستنى نلاقينا
يا ايا طلع كيف شعرك شاب
وما عاد نسمع كيف يبتو الشباب
مش راح تعود ولو طال الفياض
والايد لثو تفجرت منها الدما
بدها نزل تنق وتنفق الابواب
يا ايا شو مرة طعمة الفرية
وما عاد بدني اسال متى تعود
بس انت باركتي على دوبي
الرب الي قالوا مسكر ومسود
واحنا عرفنا شقد في صعبه
واته رجوع الوطن مش لمة
لكن لا بد هجوا يماننا الزمان
ببطل من ها الشعب مين يعود .

قصيدة

لماذا احببت هذا
الرجل المسكين؟

يقع : سلمان ناطور

مستوعبة في تل ابيب

البلاتيك وتزييه . كل ما قدمه
للمصنع هو اسوار التوبيخات التي
حصل عليها من القاي . وبطيعة
الحال كان هو صاحب المصنع وهو
« القاي الماني » .. رغم انه لا يلم
كثيرا .. ويتعاطى السياسة فقط ..
فكم من مرة جاء البيت ودعانا لمصنوع
اجتماعات يتكلم فيها من سبيل
الحكومة .. التي تقدم مصالح
الشعب .. وترعى شؤون اليهود في
البلاد وخارجها .. وهي حكومة
مغرافية جدا .. والدليل على ذلك
انها تسمح للعرب بان يكونوا شيوعيين
وفوضيين متطرفين حتى ضد امن
الدولة .

ابو بويل لم يختلف عنه في آرائه ..
يستمع على كشمس « العلم » بضم
اصابع .. وعندما يقول العلم :
« حكومتنا على كيفك » يقول ابو
بويل : « على كيفك » .. والاكثر
انه عندما يلتقي بالفردي بعد يسوم
الاراضي دخلنا في نقاش سياسي ..
ولدت له : اننا ساهل اين
عاش .. واستطاع ان اكسب رايي
حتى لو حارت في الصخر .. انتم
تقولون من حكومتكم مغرافية ..
واتم مغرافية .. فلماذا اكرم من
حلي القاتوني في الاغراب ؟

وعندها قال لي ابو بويل : انت
لا تفر مني من قرب من العمل ، هناك
هستودوت وهي تقرر .. الهستودوت
منكم من الاغراب .

وقلت له : اليوم نموتوني عن
الاغراب لاني اطلب بحثي في الاراضي
وسياي يوم نموتونكم انتم عن الاغراب
لأنكم تطالبون بموتكم كمال .

وغضب ابو بويل - وصرخ في
وجهي : انت ضد الدولة . انت
مخرب . مخرب . عربي فخر .

وتركت مكان العمل . ذهبت لامل
في سياتن الخواجات على القوم .
كنت اكسب ضعف ما كنته في مصنع
البلاتيك . اشتغلت متى شئت
ونصت متى شئت . وكان لدي الوقت
الكافي لوزع الجريدة واشترك في
الاجتماعات . وكنت راضيا عن نفسي
تمام الرضى . لكن صورة ابي بويل
لم تفرق مخيلتي ، دائما فكرت به
وقلت في نفسي :

« مسكين هذا الانسان .. انه يعمل
كالمعيد .. ولا يخدم مال صاحب المصنع
فقط وانما يخدم الفكرة ايضا .. ولا
يدرك ان العلم شيونسي لا يرى في
ابي بويل اكثر من خادم وعبد » .
ترددت على المصنع اكثر من مرة ..
وابو بويل كان ينس ما قاله من
قبل . ويرحب بي وسائلي : هل
غيرت الفكرة ؟ ولا كنت اجيبه
بالتفي كان يفر راسه ويقول :

« يا علي .. اتو ما في
قسي من رؤوسكم .. الههوا .. دولة
فلسطينية ما في .. بلطوا الزرقا »

كانت تعجبني لغة العربية .. وهو
كان يقول انه يجب ان يتكلم العربية
اكثر من « الابدش » خاصة عندما
يسافر الى نابلس ليشترى هدايا
لوالده .. فيتكلم مع التجار بالعربية
العامة ويسمي نفسه « ابو علي » ،
ويطلب من زوجته والولده الا يدخلوا
معه الى الحانات كي لا يعاملهم التجار
كما يعامل اليهود بل كما يعامل العرب
ويبيعهم بغير رخيص . وكان يحدثنا
دائما عن قصصه مع تيسار نابلس
وجنين . ويقول : انهم « تابل » ..
حتى الان لم يعرفوا اني يهودي .

ولا التفت به بجدد عدة اشهر
سالته ان تجار نابلس فاخذ يصيح
بيلي .. له .. سالته : لماذا تصيح ؟
فاجبني : لقد اشتغلت انني
« التابل » .. لان البضاعة التي كنت
اشترتها من نابلس اشترتها متلفا
من تل ابيب وارخص بكثير .. فهي

ولما التفت به بجدد عدة اشهر
سالته ان تجار نابلس فاخذ يصيح
بيلي .. له .. سالته : لماذا تصيح ؟
فاجبني : لقد اشتغلت انني
« التابل » .. لان البضاعة التي كنت
اشترتها من نابلس اشترتها متلفا
من تل ابيب وارخص بكثير .. فهي

بعض الدروس - بقیة

يتمونه لا يكون « جيذا » الا بقدر
ما تكون مبيع جيدة فواضع لقيمة :
الديمقراطية - الاشتراكية - الاجتماعية
البرجوازية ، الليبرالية ، الفرديستية ،
الفرسية وهكذا مواليد . وطالما ان
الماركسية - اللينينية لا يجري
استخدامها وتطوورها لتقبل الجديد
ورسم المثلول له ، فان الفتيحة لا
يكن ان تكون سوى المصفاة على
الوضع الاجتماعي القائم والحفاظ
القائم بطقنا المعاملة .

ان الترفيعا يعلمنا ان الاتصال عد
الاشتراكية والتصفوية يصيح اكثر
ضرورة كلما اتفرت الامبريالية من
نهليها .

١ - تم اللجنة مسئلة للجنة
الحاكمة الاسرية والادوية العربية
والايدية - الحر .

[باختصار عن محطة « قضايا
السلم والاشتراكية »]

مكتب للبيع
يوجد مكتب للبيع مساحته
٢٢ م مع منافع في سلمة الكراجات
في القاصرة - قسرب للكتبات
الزراوية .

الاتصال : نقون (٥٤٤٦٥)
في ساعات القوام العادية .

المصنع .. كنت انسى ابا بويل
الانسان الذي لا اعرف لماذا احبته
رغم انه طرني من صلي .. وكسار
يهاجمني دائما .. ربما لاني كنت
اشفق عليه .

وفي احد الايام عندما كنت ساقرا في
شارع الكوة .. فطعت العرق ..
والا بي اسطدم وجهه لوجه بابي
بويل .. سررت لقلقه .. وكنتي
التي باح اصداقي بعد فراق طويل .

وصحت : ابو بويل .. اهلا ..

كان ابو بويل حزينا .. وجهه
شاحب .. مد يده وصافحتي .. وكلا
سالته كيف حالك ؟ فقال لي :

« زفت .. زفت .. وزر راسه
بعينه الدابنتين وسعته الكتيبة .
سالته : لماذا انت حزين ؟ هل ما
زلت تعمل في المصنع ؟

فاجبني : لا .. لا ..
لماذا ؟
لقد طرني شيونسي !

اردت ان اسال لماذا .. وكنتي
فصلت الا طرح هذا السؤال ..
فاردت ان اواسيه .

ولا يهكم .. انت صاحب صنعة
وتستطيع ان تجد عملا في كل مكان ..
لماذا انت حزين ؟ الدنيا بالف خير
يا علي ..

وهو ابو بويل راسه وشد بقبضته
على كلي ونظر الي بعينه الدابنتين
.. وفطب جبينه .. وقد احسبت
في مقلتي دمعان .. وقال بصوت
منقطع :

لقد فقدت ابني بويل .. فلدهه
في جنوب لبنان . وسقطت الدمعان
على قميصه الداني .. وحاولت ان
اواسيه .. حاولت ان افول كلمة
غراء .. فطعت الكلمات في حنجرتي ..
ولا بدته ادركت انما كنت احب هذا
الرجل المسكين .

ومرت سنة لم اترد فيها على

تفكر المحتاجين لتلك الملايين
الا بكفك .. الا بكفك .

اننا نعد الاخوة الصراوية بان نضم دائما في انتاجها . ولهذا نشرنا
رسالتنا وهذا المقطع من قصيدتها . على الرغم من اخطائها المتعددة الجوانب ،
على امل ان يكون في الرسالة ما يشبه النداء الى شعرائنا وادباءنا بان يهتموا
بالبراعم التي قد توحى بموهبة . وكذا نود لو ان فرانسيسا يهتموا
بتعليمهم على هذا المقطع فلعلنا نرشد الاخوة الى الطرق الصحيحة لكتابة
الشعر .

ومن عراية البيوف بعث اليها احد الاصداقة قصيدة بعنوان : « ربح
لبنان ماذا تحلم لي » . وفي الرسالة الرفقة يطلب ان تكتب تعليقا مختصرا
على القصيدة ان لم تكن سائلة للشعر . واما تعليقنا المختصر : قد تكون
هذه مقطوعة نثرية وليست قصيدة لانها تخلو من أية رنابة شعرية يجب ان
تتوفر في القصيدة الحديثة . كذلك فيها تعري كاشف او مخاطبة مباشرة
نقدية جمالية .

الى الشباب عبد المؤمن : فلسفة :
لاحظ ان محاولات التانية موفقة اكثر من الاولى . ولا بد ان مثابرتك
في الملاحظة والكتابة تسجل محاولات القادمة نتيج بكثر . المقطع الاول موفق
نسبيا . الا انه عليك الانتباه الى الازوان - اذا قصدت ان تكتب القصيدة
الموزونة - ومن اللط . وتشر هنا المقطع الاول من قصيدتك : « نداء من
القلب » :

يا ورد عاودني الحنين لعملك الماضي السعيد
وبدت ليالي حنا شبيبا بلوح من بعيد
ذكرها يا ورد بطرف فيجعل العهد جديد
قاذرف الدمع حزينا بعدما صرت وحيد .

من العزيز وصلنا قصيدة عابودية بعنوان « فلسطين » . نعتذر عن
نشرها لانها تخلو من الوزن او ملامح النثر الشعري . مع احترامنا وتقديرنا
لكتابها على مواقفها الوطنية الصادقة التي تتجلى في القصيدة .

ومن الناصرة كتبت اليها فتاة قصيدة بعنوان « ورحل العندليب »
اي عبد الحليم حافظ العندليب الاسمر . نعتذر عن نشرها . لانها تخلو من
الشاعرية ، ثم ان اثر قافيتها وكلماتها مأخوذة عن قصيدة « النهر المتجدد »
لابي ابو ماضي .

اتت من اجل بسملة غانية تعطيها الآلاف والملايين

قمرأت لك - بقیة

مقابلته التي اجراها مؤخرا مع صحيفة « اكوير » (الاسبوعية)
تستند على تقرير هذا الخبر نفسه .

في بداية حزيران القادم سيقام في تل ابيب معرض
لاجرة ووسائل الري - وينوي رجال معهد التخطيط ان يدعوا
خبراء مصريين آخرين لزيارة المعرض .

(مصريه) ٧٨/٤/١٩
* بحث عضو الكنيست بلاطو شارون برية امس الى
الرئيس المصري انور السادات اقترح فيها انشاء مزرعة
على ضفاف النيل بالتعاون مع الخبراء الاسرائيليين والمصريين .
وجاء هذا الاقتراح على اثر مقابلة مع صحيفه
« اكوير » امتدح فيها السادات المنجزات الزراعية
الاسرائيلية .

وتقول وكالة الانباء « عقيم » ان بلاطو شارون اقترح ان
تكون المزرعة على نبط تلك التي اغامها بالقرب من كركاس في
نغزوليا والتي يديرها اسرائيلي وخبراء اخرون عالميون ، وانه
قال انه يرغب في الذهاب الى مصر لبحث اقتراحه » .

(عزولم بوست) ٧٨/٤/١٩
* حكاه مصر واسرائيل في مكافحة « الارهاب » !
استضاف التلفزيون الفرنسي لأول مرة في دورة
واحدة ممثلين عن اسرائيل ومصر للبحث في طرق مقاومة
الارهاب .

وبدأت الدورة بعرض فيلم « نصر في عينتيه » . وبعد
ذلك جرى النقاش . كان الممثل المصري على سمعان رئيس
وكالة الانباء المصرية في باريس . اما الممثل الاسرائيلي فكان
وزير الشرطة السابق شلومو هال ، وكذلك ايلان هرونوف
وجريت زيفان . الذين كانوا رهنين في « عينتيه » -
والصفي يشيهاهون بن فوران .

(مصريه) ٧٨/٤/١٩
من ميناء الاتزالين الى ميناء حيفا ،
الى الجنوب اللبناني

* باريس - رويتر - نشرت احدى الصحف الفرنسية
امس ان جنود المشيا المسيحيين وصلوا الى جنوب لبنان من
بيروت عن طريق اسرائيل من اجل تقوية حاميات المدفون
المسيحية !!

وقالت صحيفة « ليهاتين » الباريسية اليومية ان
مراسلها قابل عددا من اعضاء « النور » التي هي مليشيا
« حزب الاحرار الوطني » (زلم كميل شمعون) اللبناني .
وقال رجال الجيش انهم تركوا بيروت قبل اربعة
ايام ووصلوا الى حيفا حيث ابرمت عريضة السلطات
الاسرائيلية البزات التنظيمية والسلمة وخاصة بنسائق

نايف سليم

ربيع الشمال

يا ربيع جفني جانك بالباب
وتزيدي الحنين ،
وتوشوشى لعناب .يا ربيع الشمال
حتي وغني .. وطولي الموال
بلكي معالي ربحه الفياضتشر دوا من سنين
بلكي معك منهم اشي
(حاسس بقلبي نفسه)بلكي بعد نايين .. بلكي
وحسا بعد نايين .. بلكي
(ربيع الشمالي يا نسيم بلادنا)تكتنه معك ربحه من الاحباب
هزي لواب .. وفيقي النايين
هزي السنا والارض .. هزي الكادحينبكاكية
يا ربيع دوري في الجبل دوري
ويا ناسلا تنكروا الدوري
بلكي يسلي طفل ماله راس
نايممن اخوتي الطلوع كنف الجبل
والفاتوم حاتم
وحدةيا ربيع عتي
كل ما زاد التيم
وي نسيها اهداويا غيم لا تبدا
ولا تنفقوا شعر الصبية النايه تحت الردم
وحدا ..لشوم
يا ربيع
حتي حن ..في الوديان
ونوحي
ولا تودري لحم الشباب الاكثو قربانولا تقتضي جروحي
روحي
(لومك على الي خان ...)

كما يبحث على الارتياح والتفائل ان اكثر اصداقنا الذين
نرد عليهم في هذه الزاوية يتقبلون ملاحظاتنا برحابة صدر . وما
هذه ما نرجوه منهم لاننا نرد عليهم بصديق واخلاص . وما
ملاحظاتنا لا محاولة لاشادهم وتوجيههم ولت انتباههم الى
الاطمحة التي يقع فيها كل مبتدئ . وهذا مهم ولكن الاهم هو
ان تعلم الكاتب من اخطائه وملاحظات القارئ حتى يصل
موصيته ويحسن ادائه ويعطي عطاء فاضلا وصالحا للنشر .
وفي هذه الزاوية سننشر فقرات من رسائل الاصداقة وليس
من انتاجهم فقط .

فقد وصلت اليها رسالة وقصيدة من فتاة نصرانية كتبت :
« ارجو نشر هذه القصيدة في جريدكم الموقرة اذا كانت صالحة للنشر
واذا كان هناك اخطاء ارجو اصلاحها لانه ليس هنالك من يهتم بها كتيه .
ولذلك لاني لا اجد من يرشني الى طريق في كتابة الشعر » . القصيدة
بعنوان : « هم وعلم » . واليك المقطع الاول :

ايها القاسي الا تخاف الليالي
فاترك الايام تعضي والليالي
اشعر مع ساكني الطرقات
وانت تسكن القصور والاقمار
وتعيش بين اللذات المسكرات
الا بكفك عريضة وسكرا
انت من اجل لحظة سعادة
تجرم الملايين

اتت من اجل بسملة غانية تعطيها الآلاف والملايين

قمرأت لك - بقیة

مقابلته التي اجراها مؤخرا مع صحيفة « اكوير » (الاسبوعية)
تستند على تقرير هذا الخبر نفسه .

في بداية حزيران القادم سيقام في تل ابيب معرض
لاجرة ووسائل الري - وينوي رجال معهد التخطيط ان يدعوا
خبراء مصريين آخرين لزيارة المعرض .

(مصريه) ٧٨/٤/١٩
* بحث عضو الكنيست بلاطو شارون برية امس الى
الرئيس المصري انور السادات اقترح فيها انشاء مزرعة
على ضفاف النيل بالتعاون مع الخبراء الاسرائيليين والمصريين .
وجاء هذا الاقتراح على اثر مقابلة مع صحيفه
« اكوير » امتدح فيها السادات المنجزات الزراعية
الاسرائيلية .

وتقول وكالة الانباء « عقيم » ان بلاطو شارون اقترح ان
تكون المزرعة على نبط تلك التي اغامها بالقرب من كركاس في
نغزوليا والتي يديرها اسرائيلي وخبراء اخرون عالميون ، وانه
قال انه يرغب في الذهاب الى مصر لبحث اقتراحه » .

(عزولم بوست) ٧٨/٤/١٩
* حكاه مصر واسرائيل في مكافحة « الارهاب » !
استضاف التلفزيون الفرنسي لأول مرة في دورة
واحدة ممثلين عن اسرائيل ومصر للبحث في طرق مقاومة
الارهاب .

وبدأت الدورة بعرض فيلم « نصر في عينتيه » . وبعد
ذلك جرى النقاش . كان الممثل المصري على سمعان رئيس
وكالة الانباء المصرية في باريس . اما الممثل الاسرائيلي فكان
وزير الشرطة السابق شلومو هال ، وكذلك ايلان هرونوف
وجريت زيفان . الذين كانوا رهنين في « عينتيه » -
والصفي يشيهاهون بن فوران .

(مصريه) ٧٨/٤/١٩
من ميناء الاتزالين الى ميناء حيفا ،
الى الجنوب اللبناني

* باريس - رويتر - نشرت احدى الصحف الفرنسية
امس ان جنود المشيا المسيحيين وصلوا الى جنوب لبنان من
بيروت عن طريق اسرائيل من اجل تقوية حاميات المدفون
المسيحية !!

وقالت صحيفة « ليهاتين » الباريسية اليومية ان
مراسلها قابل عددا من اعضاء « النور » التي هي مليشيا
« حزب الاحرار الوطني » (زلم كميل شمعون) اللبناني .
وقال رجال الجيش انهم تركوا بيروت قبل اربعة
ايام ووصلوا الى حيفا حيث ابرمت عريضة السلطات
الاسرائيلية البزات التنظيمية والسلمة وخاصة بنسائق

همسة في اذن - بقیة

شعبها ومقدراته هي التي تخلق الشعار الصحيح وتطرحة في

اللحظة الصحيحة ، فيكون توة مجندة تدفع الحركة الى امام .

اننا نذكر بكافة الدولة في عين الذراع والمطلوب من اجل

اليوم ، ونقدر لها مواقفها في معركة السبود ضد الحلول

الاستسلامية .

لذلك نابل بمالا تعود اذاعة دمشق لتناجنا بوضع

اكابيل النار على رؤوس المتسلقين على الاحداث الذين لا

يعرفون مصلحة شعبهم .

.....

ولذلك لا يمكن فصل أمن هذه المنطقة عن الولايات المتحدة وحلفائها .
وأضاف : أن الولايات المتحدة تستمر العمل على ضمان إنتاج النفط
وتصديره إلى الدول المستهلكة دون اللجوء إلى الأعمال العسكرية . .
وبذلك أحيى أن الولايات المتحدة ما دام الأمر أمر أمنها يمكن أن تلجأ إلى
الأعمال العسكرية (الولايات - ١٩٧٨)

من الإلحاح .
وأشار إلى هذا الأمر البروفسور هيسون في شهادته المذكورة فقال :
تعتبر القيادة العسكرية الإسرائيلية أن إسرائيل هي امتداد لجهود الولايات

والتي تهيئ لها استخدام التمساح - جماعتها - كبح السوفييت في الشرق الأوسط وانها في نظام جديد في المنطقة يحمي مصالحها ويعاها ،

١٩٧٥ (الاتفاق الثاني) تعبيرا عن هذه السياسة الأمريكية ، التي تأخذ بعين الاعتبار مصالحها في العالم العربي ومصالح القوى التي تتوافق معها .

بين هذه الامم الى غير متكافئة من حيث القوة ومكان كل منها في الاستراتيجية الاميرالية الكونية كان من طبيعة الحال ان تقوز الولايات المتحدة بالقسط الاوفر .. وبمدها ثاني الصهيونية او حكام اسرائيل وبمدها الانظمة المرجعية العنصرية .

التي يحيطهم بسبب سيطرة (الليكون) على الحكم . فقررنا إبعاده عن الحكم في المستديرة على الأقل . . خصوصا وان لادته يدنا بالبحث في الحرية



كانت قيادة المستدروس تقاعس حتى
عن التجنيد لهذه الاضرابات . وفى
الاضراب المذكور اعلاه لم يكن
الاضراب شاملا في منطقة حيفا (وهى

على الحكم . فمرروا بإعادة غي الحكم
في المستدروس على الأقل .. خصوصا
وان قلادته بدوا يلحقون الى ضرورة
القضاء متعلقة المستدروس . وقد فشل

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

100

خاتمة غوخ

في الذكرى الـ ١٢٥ لميلاده

بقلم: ميخائيل توما

لمناسبة الذكرى الـ ١٢٥ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين

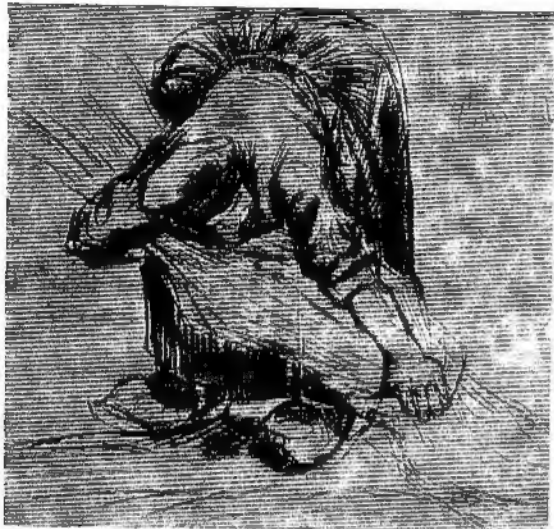
السيتيمائي السوفييتي سيرغيه يوتكييتش وأقلام عن زعيم الثورة

الانطباعين ورسم تلك ام لوحاته .
في فرنسا نزلت حالة الفنان الصحية الى درجة فقد فيها وعيه الطبيعي واصبحت نتائج توبكات قلبية حادة ،
اطلق النار في احداهما على نفسه في غاية بعيدة (١٨٩٠) ، وتوفي على اثر ذلك بعد عدة ايام .

في حياة فان غوخ مشاة واصرار وجهه ملتهب . لقد كان مجدا نسي الفن . ولذا استحق تقدير نقاد الفن في العالم . وعبر ، من خلال لوحاته ، عن حسه تجاه الانسان والطبيعة . وكان اللون عنده تعبير خاص وقوة تأثير خاصة .

توفي آخر ينفذ قوله في ذكرى هذا الفنان ، انه كان اول من ادخل العالم الاتاني التقني الى الرسم مداخله بالمعالم الموضوعي .

لقد ترك فان غوخ نراثا غنيا والما يدل على قدرة فنان لو امتد به العصر اكثر فكان ابداع .



المزارة - لوحة لفان غوخ

في لندن سكن لدى ارملة اسبها « لوفر » حيث عاش ايليتش القوي لم تكن تباينه الحب بعدا بصرف بشكل غير طبيعي ونصرته غير لائقة ادت فيما ادت اليه الى اعاقته السي هولندا .

عام ١٨٧٨ عين ، بمساعدة والده ، تسيما في بورنخ (بلجيكا) وهي احد احياء الفقر . وهناك وجد جسد منسما من الوقت لمارس هوايته في الرسم وبدأ باستعمال الفحم . وكان يشارك في نشاطات في الحياة الفكر والكبح لكل سكان ذلك الحي ، الابن الذي اكسبه شعبية واحتراما .

في عام ١٨٨٩ عاد فان غوخ فسي تلك المنطقة طويلا (٢ سنوات) لادراها بعدها عائدا الى منزل والده حيث كرس كل حياته ووقته من اجل الرسم .

وبدا سلسلة من الرحلات الاستطلاعية وبدأ عام ١٨٨٩ وبالدات غسي جنوبها حيث نشر لوحات الفنانين

ينبع الاهتمام في الفن والتمتع به من توجه خاص بكل امرئ . . . ولكل فنان توجه خاص . ولكن ، رغم مشترك لاختلاف الفنون الجميلة هو في كونها مصورة لوجهات من الحياة والطبيعة والكون .

ركز الفنان في مطلع العصر الحديث جل اهتمامه على القيم الفنية . ولم يكن يتركها لغيرها مجرد وسيلة . حتى ظهر ، في اواخر القرن التاسع عشر ، الفنان فان غوخ ويسارو اللذان رآيا الفن كغير من مخاضات انسانية مرتبطة بالواقع الملموس وكوسيلة للتعبير عن مضمون .

وانطلق فان غوخ في محاولة للبروز طريقة جديدة يعبر بوجهها عن افكاره . ومن خلال هذه الانطلاقة اعتبر فان غوخ في عداد المجددين الرواد في الفن .

عاش فان غوخ معاناة شديدة شبيهة بالتي عاها غاليليو ريجال في القرن التاسع عشر التي شهدت تحولات اجتماعية عميقة في المجتمع الذي كان من نتائجه ظهور الطبقة العاملة كقوة مستقلة (بالفتح) ، وانتشار الفساد الاجتماعي .

حياته

ولد فان غوخ في ٢٠ آذار ١٨٥٢ في هولندا لاسرة من الطبقة الوسطى كان ربا تسيما . عمل في سنه السابعة عشرة كخياط في شركة « جوبيل » الدالة الصيت . وبقي يعمل فيها حتى نقل (في سن ال ٢٥) للعمل في فرعها في لندن .

في عصر الحزب البلشي ، حيث اسس لينين في قرية « لونيوجو » - في صواحي باريس - مدرسة حزبية جاد للدراسة فيها الثوريون من روسيا القيصرية . جاءوا اليها عبر الحدود من المظاهرات السرية . واجتمع هنا اولئك الذين شاركوا فيما بعد مشاركة مباشرة في ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ . كان تشايف لينين في باريس مشاهدا معشقا للمعصل الحزبي العالمي والاداعي الجاد في ظروف قاسية في باريس . وكانت تلك الايام الثورية في باريس ، في تلك الايام ، غير ملائمة ايضا لكل هذا النشاط . وهذه مادة عليها بالفتح .

وعندما تمتعنا في دراسة المواد والنفاق وصلنا الى النتيجة التالية: يجب علينا ان نبحث عن شكل الصور التقدم الشخصية وذلك يعكس علينا السابق ، الذي كان له شكل المونولوج . كما اثرت سابقا . هنا يجب ان نتحدث عن لينين اناس مختلفون جدا ، وكلهم يتناولون شخصيته العظيمة من خلف جوانبها . ومن هنا كتبنا المراسل ما يشبه (ستريو الوجه) ان صح التعبير .

اننا نريد ان نتحدث عن لينين في الفيلم العامل الروسي البسيط الذي جاء للدراسة في « لونيوجو » ، وقرينة لينين لندبيدا كرويسكايا ، ولتعزيزه القوية انيسا ارمات ، وعمل الشرطة القيصرية التي كان يراقبها لينين بشكل دائم . ولدينا وثائق حول هذا . واخيرا يجب ان نتحدث عن لينين السيناتورون السوفييت ، نحن الذين نتبعنا مع الصور السينمائي آثار تلك الاحداث ، مكتشفين ، لانسانا وللتفرد ، كل تلك الامكان التي كان لينين فيها .

ان شايك جميع وجهات النظر والاجاديت هذه تساعد ، كما نعتقد ، على وضع قصة سينمائية فريدة عن مرحلة مثيرة (غير معروفة كثيرا من حياة لينين .

القيم قصي . ولهذا فان محاولة التفضل بقى الى نصية فلاديمير ايليتش بالمشات ، والتي تسمى العجلين به ، بمساعدة هذا الشكل - دون اللجوء الى العبارات الغمضة - ان هذا كان بدون شك تجسيدا بانسية تلك الفترة .

لينين في بولندا

ان فيلم « لينين في بولندا » ستريو فلاديمير يوتكييتش تجربة في مجال الشكل ايضا . لان الفكرة الاساسية للفيلم كانت الكشف عن حوار لينين مع ذاته . وبهذه الطريقة حرصنا على نقل مجرى افكاره ، واطلاع المشاهدين على قدرتها الفكرية . وقد نعلمنا الى نفي النظرية الزاعمة ان الولوج الداخلي مقصور فقط على روايات الكتاب من امثال جوسي او بروسا . حيث يعرض الشعور الانساني مزقا كلف صغير ، كصغير فيزيولوجي خالص لا يلامس العالم . ولكن كما بين ، فالولوج الذاتي ككشفه في واقع الامر ، ومنذ زمن بعيد ، سريغيه ايريشتين ، الذي لم يتكلم بنفسه ، مع الاسف ، من تجسيد اكتشافه الرابع ، ووجد كما اعتقد ، تطبيقا جديدا وفريدا له في فيلم لينين .

لينين في المهجر

«تلميذ من لونيوجو»

كنت ارى دائما ان الجمع بين النقد والالتسان في شخص لينين شيء خالص . وهو الامر الذي وجد تعبيره خصوصا في قدم عري جميع مراحل التفكير . اذ توصل لينين ، وهو على الشاشه ، الى احكام جازمة مباشرة واستعمل صيفا تامة . رغم انه كان لا يد لتسا من عري حركة الفكر اللينينية بالذات . الا ان افكاره اللينينية واسعة ومقدرة فدرجة انه ليس بمقدور فيلم واحد ان يرسمه . ولكن نلنا ان تكون قد ارتكبت خطأ فلان لو جمعنا فكرة لينين في موضوع واحد ، ولكن حتى اكثر المواضيع اعية . وفلمنا ان يكون لينين في هذا الفيلم مشغل الفكر في اشياء مختلفة . يفكر بالصادفة والحب والوفاء والواجب والاتي والصادفة القومية . كل شيء يعمه ، باعتباره ان كل انسان واسع الافاق قد يتم بمجمل القضايا البشرية . ولذا يتوجب كل منفتح ولو مع فكرة واحدة او اثنين من افكار لينين ، واصبحت قريبين الى نفسه من خلال شخصية لينين ، فلتنا ، على كل حال ، نستطيع اعتبار مهمتنا قد تحققت .

ويظهر على الابل الاسوال التالي : لماذا هذه الفكرة المستمرة في صناعة الافلام عن لينين ؟ الجواب بسيط : كان لينين مجدا عظيما . ولهذا فلي كل فنان يتناول هذه الشخصية ان يجد الشكل السينمائي الجديد الذي يناسبه . قد قلنا تقريبا الشيء الشككية البالية حول : كيف يجب ان يتناول الفن الانساني العظيم ، وانظمتنا من ديالكتيك التفكير اللينيني : ان الجمع بين الصافي والعمي ، بين الخاص والعام ، بين سعات النتج الانساني اللينيني الذي وضع في اساس فنتا السرحي . ولم ينطق لينين من الحقيقة الى الحقيقة فقط . بل امتحن النظرية على ارض الواقع . ومن هنا ميزات الفيلم : تكشف عملية التفكير على الشاشة عن طريق الاستخدام الحر للزمن والافراج .

ان نصي فيلما الجديد ، الذي اطلقنا عليه اسم « تلميذ من لونيوجو » يتحدث عن حياة ومصل لينين في أثناء وجوده في المهجر بفرنسا . وفي عام ١٩١١ جرى هناك حدث هام

من سيناوي نيولايا بافودين . ولذا استخدمنا اصطلاح الاديب السوفييتي الكبير ميخائيل باختين ، الذي أكد وجود صلة عضوية بين ما يسمى بـ « الثقافة السابعة » وبين التابع الشخصية الاساسية ، فان خصائص هذه « الثقافة السابعة » تجلت تماما لدى بافودين في فيلم الرجل بينديفينا . وقد يتراى ليضمهم ان مثل هذا غير جازي يتأ في موضوع تاريخي جدي . ولكن في هذا ، بالذات ، كنت رومة

يستعد المخرج السينمائي السوفييتي الشهير ، سريغيه يوتكييتش (فنان الشعب السوفييتي وبطل العمل الاشتراكي ورسم محترف ايضا) ، لاجراخ فيلم عن فلاديمير ايليتش لينين . وهذه ليست المرة الاولى التي يهتم فيها يوتكييتش بشخصية زعيم الثورة الروسية . ويكفي هنا ان نذكر فيلم « لينين في بولندا » الذي جاز ، لاجراخه الرابع ، على جائزة في مهرجان « كان » السينمائي .

ايضا مادي يعتمد المخرج في أثناء اراجره افلامه عن لينين ؟ وبماذا سيتميز الفيلم الجديد عن الافلام السابقة ؟ اسئلة وجهها الصحفي السوفييتي سيمون تشيرتوك (وكالة انباء « نوفوستي ») الى الفنان سريغيه يوتكييتش :



لينين وكرويسكايا في الكرمان - موسكو - شباط ١٩٢٠

في بافودين السرحي وديمقراطيته الاصلية وابداه .

«لقصص عن لينين»

وكان بعد ذلك فيلم « قصص عن لينين » الذي قدمناه مع ينيغني فلاديمير يوتكييتش . حيث نجفينا على عري حدث تاريخي ، هو وفاة فلاديمير ايليتش . كان شكل بنية

مؤسسي الدولة السوفييتية في شكل فني حديث مستخدمين جميع امكانيات الفن السينمائي المعاصر .

« رجل بينديفينا »

لا يجوز في الفن ، عموما ، السير في سبيل مطروق ، فما بالك اذا كان البطل هو زعيم الثورة ؟ لقد بدأت افلاي من لينين بفيلم « الرجل بينديفينا »

ان موضوع فلاديمير ايليتش لينين هو واحد من اهم مواضيع حياتي الابدائية . وهذه المرة اعمل مسج الكتاب السرحي بليني فلاديمير يوتكييتش على وضع سيناوي مكرس للتراث من حياة لينين لم تعرض على الشاشة حتى الان . مثل : افلامه فلاديمير ايليتش في باريس . وقد برزت امانا المهمة التالية : كيف نلهم شخصية

مهرجان مسرحي دولي في العاصمة الفنزويلية

كراكاس - « تاسي » - سيقام في جامعة فنزويلا المهرجان المسرحي الدولي في حزيران - تموز من هذا العام . هذا ما أعلنت عنه وزارة الاعلام والسياحة والفنوزيلية . وقالت انه سيشترك في هذا المهرجان ٢٥ فرقة مسرحية من البلدان

العربية المصيرية . ويكفل فيه شاشين بعض ما يراه في فيلمه « المصور » . وفي حديث مع يوسف شاشين نشرته صحيفة « التار » اللبنانية حصول اسلوبه في الاخراج قال : « المخرج مع الموضوع ومع القلب الذين يتناولون الصراعات الكائنة في الموضوع . انني اعطي اهمية كبيرة لهذه المرحلة التي انما هي نية مع القلب واحاول ان اتمق في تفاصيل المصراعات نفسها . واستطلع في الوقت نفسه انساني الشخصي ورؤيتي الخاصة ازاد هذه المصراعات » .

آخر فيلم يعمل فيه المخرج العربي المعروف - يوسف شاشين - يعمل عنوان « اسكندرية ليه » . ويصفه النقاد بأنه عمل سينمائي

المخرج يوسف شاشين في « اسكندرية ليه »

عظم يتكون من ثلاثة افلام تحصل الفنون المصور . وقد استغرق اعدادها بضع سنوات . ويكفل فيه محمود المكي ونجلاء فني ومصنعة توفيق ويحيي شاشين وصلاح السعدني واحد زكي . يتناول الجزء الاول من القالبية طفولة شاشين نصفي في الاسكندرية واحداث الحرب العالمية الثانية . اما الجزء الثاني فيتناول مصر في الفترة من ١٩٤٦ حتى ١٩٥٢ حيث التيارات الفكرية والسياسية والفنية المتنافسة . ويتناول الجزء الثالث ربع القرن الاخر من عصر

عظم يتكون من ثلاثة افلام تحصل الفنون المصور . وقد استغرق اعدادها بضع سنوات . ويكفل فيه محمود المكي ونجلاء فني ومصنعة توفيق ويحيي شاشين وصلاح السعدني واحد زكي . يتناول الجزء الاول من القالبية طفولة شاشين نصفي في الاسكندرية واحداث الحرب العالمية الثانية . اما الجزء الثاني فيتناول مصر في الفترة من ١٩٤٦ حتى ١٩٥٢ حيث التيارات الفكرية والسياسية والفنية المتنافسة . ويتناول الجزء الثالث ربع القرن الاخر من عصر



ألعاب مر

شارع الخوري رقم ٢٤ - حيفا

- اسرة * البسة للأطفال * عربيات * وكل ما يحتاجه الطفل من ادوات (تشيكو) * ادوات رياضية ورحلات * هدايا * اسعار شعبية *

متفوا أطفالكم بالماب :

« مر »

شفيق طويبي

رقاق الفائق رقم ٧ - تلفون (٥٢١٢٤٠)

- تصليح بناشر * بيع وتجديد طواير * بلائس الكتروني للطواير *

مطعم شرقي - « فهد »

شارع الخوري رقم ٤١ - هاتف : (٥٢٩٠٧٩)

- ماكولات شرقية طازجة * سكا طازج * خضار محشية * كل يوم حمص ونول * غرف خاصة للجلسات *

من حيفا يهنئون العاملين بعيد أول ايار

لويس قندلفت - حيفا

شارع الوادي رقم ٤٠ - تلفون : (٦٦١٦٥١)

- خياط للرجال والنساء *
- بيع انواع الزرار وخيطان الخياطة والقطرير *
- بيع طوايع برسد *

أحذية خناني

شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا - تلفون (٦٦٤٨٦٨)

- في محلنا اجود موديلات الاحذية للرجال والسيدات والاولاد *
- خدمة ومعاملة ممتازة *

جورج خوري

شارع الوادي رقم ٥

- الظير الاول في شركة « فيليبي » الشهيرة *
- خبرة ١٥ سنة * تصليح جميع انواع المكنونين ومكبرات الصوت والميكروفونات *
- في معاملة جيدة * خدمة مباشرة *

نيكوريث

مصنع لللاث « كروم نيكل » في المنطقة الصناعية - تل ابيب

افتتح معرضا له في حيفا

شارع الخوري ٢١ - تلفون ٦٤٤٨١٦

(بجانب مكتب عبود للتأمين)

موديل تانيث سنة ٢٠٠٠

* تقريبات خاصة بمناسبة عيد العمال

وكافة الاعياد

- الاسعار تتناسب واطواق الكادحين *
- تقسيم لثلاثة اشهر بدون فائدة *
- وكل عام واتمم بخير *

فهد عيسود

- وكيل ومستشار لجميع انواع التامينات *
- يبنى زياته وجميع المواطنين بمناسبة الاعياد ويعطى عن تزييلات في كافة انواع التامينات وحس السيارات *
- وكل عام واتمم بخير *

فارس فارس

شارع الخوري رقم ٣٢ - تلفون (٥١٢٤١١)

- جميع انواع مواد الفينة * مواير * أدوات كهربائية * طبع مطبخ *
- معالجة صنة * خدمة منزلة *

ملحمة صباح اخوان

شارع الخوري ٤٢ - هاتف : (٥٢٩٢٤٦) - حيفا

- في يوجد لدينا تشكيلة كبيرة من اصناف اللحوم الطازجة والدجاج والفتاق *
- خدمة ممتازة * معاملة صنة *

ملحمة وسام

شارع الخوري رقم ٢٦ - حيفا - هاتف رقم (٦٤٥٧٥٦)

- بداية خبز ناسم الدين *
- لحوم طازجة * بقر * خروف * دجاج * تفنق من افخر اصناف اللحوم *
- معاملة صنة * خدمة منزلة *

محل جورج مروجي

حيفا - شارع التني ٣٢ - تلفون (٥٢٦٧٧٢)

جميع انواع مواد البناء وموزع دهان « طيور » ودهان السيارات المستورد الفهر « دويوت »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

لمناسبة الاول من ايار - يوم العمال العالمي

- الجمعة ٢٨ - الساعة ٥:٠٠ مساء - يتكلم : محمود حنين (الشعبية - خلة القنات) - الجمعة ٢٨ - الساعة ٤:٠٠ (في نادي عثمان ابو واسي) - يتكلم : امينة محاميد وعبد الحميد ابو عيطه *
- الجمعة ٢٩ - الساعة ٦:٠٠ مساء (في النادي) - يتكلم : ابراهيم مالك ونافيل سليم *
- الجمعة ٢٩ - الساعة ٥:٠٠ مساء (في بيت سعد حمادة) - يتكلم : رمزي خوري *
- الجمعة ٢٩ - الساعة ٥:٠٠ مساء (في حواصل الفريق رياح زعارة) - يتكلم : توفيق عواد وسعيد درواشة ورافع شجري ونعم جرجرة *
- الجمعة ٢٩ - الساعة ٥:٠٠ مساء - يتكلم : توفيق زياد وسام حنين وعبد الحميد ابو عيطه *
- بالقبة الغربية - السبت ٢٩ - الساعة ٥:٠٠ مساء - يتكلم : مابر فخر وابراهيم بيلاصة *
- كلير قاسم - السبت ٢٩ - الساعة ٥:٠٠ مساء - يتكلم : غلزي شبيبة وفينيسيا لافر *
- شفا عمرو - السبت ٢٩ - الساعة ٦:٠٠ مساء - يتكلم : جمال جوي وشفيق خورية *
- خربة - السبت ٢٩ - الساعة ٦:٠٠ مساء - يتكلم : جورج طويي وعادل ابو الهيجا *
- بالقبة الناصرة - السبت ٢٩ - الساعة ٥:٠٠ مساء - يتكلم : اسعد يوسف كفاة ويوشوع ابرقة *
- الجمعة ٢٩ - السبت ٢٩ - الساعة ٦:٠٠ مساء - يتكلم : سلمان نساكور *
- عرقة - السبت ٢٩ - الساعة ٤:٠٠ مساء - يتكلم : زاهي كركي ومحمود حنين قنبرية *
- هرتس - الاثنين ٢٨/٥/٧٨ - الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر - يتكلم : تليف سليم *

